
الجمعة
١٩ رجب سنة ١٣٧٢
٣ ابريل سنة ١٩٥٣
٢٥ برمهات سنة ١٦٦٩
العدد ٥٥١٤
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا، ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

بيان لويد عن محادثاته مع نجيب
هدف مصر.. تحرير السودان

وجه الرئيس اللواء محمد نجيب الى اخوانه ابناء السودان في الساعة الثامنة من مساء امس من « ركن السودان » في محطة الاذاعة المصرية الكلمة التالية: —

اخواني ابناء السودان .

السلام عليكم ورحمة الله وبعد . فيسعدني في مناسبة انعقاد اول اجتماع للجنة الحاكم العام للسودان ، ان ازجي اليكم اطيب التحية والتهنئة .

لقد دخل اتفاق السودان في دور التنفيذ فور التوقيع عليه في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣ ، وها هي ذي اول اللجان الدولية التي نص الاتفاق على انشائها تجتمع اليوم في الخرطوم لتباشر الوظائف التي اسندت اليها واول هذه الوظائف الموافقة على اختيار الاعضاء السودانيين في لجنة الانتخابات . والامل معقود على ان يتم تأليف لجنة الانتخابات في اقرب فرصة حتى تمارس هذه اللجنة وظائفها ، وهي الاشراف على اجراء الانتخابات وضمان حيدتها وحريتها .

اخواني ابناء السودان .

سوف تبدأ الانتخابات عندكم في القريب واني انتهز هذه الفرصة لاوصيكم بان تخوضوها متعاونين متحدين . فلا تجعلوا للاعتبارات الحزبية سبيلا الى اشاعة الخلاف او الفرقة بينكم . فالاتحاد هو الدعامة القوية التي تكفل لكم بلوغ الحرية التي تنشدها جميعا في ظل عهد جديد يتبوأ فيه السودان مكانته التي نرجوها له .

ان الهدف الذي ترمي مصر الى تحقيقه هو تحرير السودان . وان مصر على عهدها سوف تبذل كل جهد في سبيل تحقيق هذا الهدف . وستقف دائما الى جانبكم تشد ازركم وتدافع عن حقوقكم حتى يتاح لكم باذن الله ما ترجونه لانفسكم ونرجوه لكم .

اني كبير الرجاء في ان يتوافر حسن النية في تنفيذ اتفاق السودان . وسترعى ذلك من جانبنا في يقظة وانتباه وسنعمل على تنفيذ الاتفاق تنفيذا دقيقا في نصه وروحه .

اخواني ابناء السودان .

اكرر لكم تهنئتي وتوصيتي بالمحافظة على التعاون والاتحاد . واكرر الاتحاد الاتحاد وضحوا بكل شيء في سبيل الهدف الاسمى وهو حريتكم . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلوين لويد يصرح في مجلس العموم:
أوضحت للرئيس نجيب أن أي تدخل من مصر في الانتخابات
ومواصلة الدعاية من أي نوع ضدنا سيحدث أثرا ضارا بالعلاقات المصرية الانجليزية !!

لندن في ٢ — لوكالات الانباء — القى المستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني بيانا في مجلس العموم اليوم قال فيه انه قد اوضح للزعماء السودانيين اثناء زيارته للخرطوم ان بريطانيا تعتزم الوفاء باتفاقية السودان التي تعهدت بالحكم الذاتي « بروحها ونصها » .

حكومة سودانية

ومضى الوزير البريطاني فقال : « ونحن نعتزم العمل في اقرب وقت مستطاع على قيام حكومة سودانية » .

مصر لا تتدخل في الانتخابات

ثم اضاف قائلا : ان الرئيس اللواء محمد نجيب قد اكد له ان الحكومة المصرية لا تنوي التدخل في الانتخابات السودانية .

الاستقلال .. او الاتحاد مع مصر

وقال المستر لويد ان موعد اجراء الانتخابات لم يحدد بعد ، وانها ستسبق قيام حكومة ذاتية ، وذكر ان السودان سيختار بين الاستقلال التام والاتحاد مع مصر وفقا لاتفاقية فبراير .

الشمال ومشكلات الجنوب

وقال بعد ذلك انه قد طلب الى ممثلي المناطق الشمالية للسودان ان يوجهوا « عناية خاصة » الى مشكلات الجنوب .

حملة نجيب على الانجليز

وقد سأله المستر رودس النائب العمالي عما اذا كان قد اوضح للحكومة المصرية اثناء وجوده في القاهرة انه لن يسمح بأي تدخل في السودان ، وان بريطانيا مستاءة من حملة الرئيس نجيب على « الانجليز الاستعماريين » اثناء رحلته في الوجه القبلي .

التخفيف من حدة الحملة

فاجاب المستر لويد قائلا : « لقد كان أحد اغراض الحديث الذي دار بين الرئيس نجيب وبيني أن احاول التخفيف من حدة الحملة الموجهة الى بريطانيا ، وينبغي لي أن أكون شديد الحذر في الاجابة التي اقدمها . ولكنها اوضحت انني أرى أن تدخل مصر في الانتخابات ومواصلة الدعاية ضد الادارة الانجليزية في السودان سيؤدي الى فشل الاتفاقية » .

واجاب المستر لويد ردا على سؤال آخر للكابتن دنكان قائلا : « ان الحكومة المصرية قد ابلغت في صورة لا تدعو الى الشك بالاثر الضار الذي يحدث للعلاقات المصرية — البريطانية نتيجة للدعاية المعادية من اي نوع كانت . وقد تحدثت بنفس في هذا المعنى الى الرئيس اللواء محمد نجيب منذ قابلته في يوم ٢١ مارس الحالي . وقد اوضحت ايضا مركز الحكومة البريطانية ازاء معاهدة ١٩٣٦ » .

الجنوب والمفاوضات

وقال المستر لويد ان بعض زعماء الجنوب قد شعروا بانه لم يستأنس بارائهم الى درجة كافية اثناء المفاوضات بين الاحزاب الشمالية والحكومة المصرية وهي المفاوضات التي سبقت الاتفاقية .

ثم اضاف قائلا : « وقد شجعتهم بان يشتركوا اشتراكا تاما في الانتخابات وفي النشاط البرلماني العادي في نطاق سودان موحد » .

وقال المستر لويد انه واثق من انه لا اساس للحملات التي توجه الى الادارة الانجليزية في السودان .. وذكر ان الهدف الاول لهذه الادارة هو العمل بما يعود بالخير على السودان ، بالرغم من قلق اعضائها على مستقبلهم عندما يتولى السودانيون مقاليد الحكم في بلادهم .

موقف الحكومة سيظل واضحا

وختم المستر سلوين لويد بيانه قائلا : « وسيظل موقف الحكومة البريطانية واضحا . وسوف تنفذ اتفاقية السودان وستعمل على ان ينال السودانيون فرصتهم ليختاروا نظامهم المقبل في حرية تامة .

« ومهما يكن اختيارهم ، فان مشاعر المودة للشعب السوداني ستستمر ، واستطيع أن أؤكد انه مهما يكن من امر المصاعب التي قد تنشأ ، فان حكومة صاحبة الجلالة ستفي بوعدها بان ينال السودان حكما ذاتيا وحينئذ تتاح له فرصة تقرير مصيره » .

وجاء من لندن ان مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني صرح في مجلس العموم الليلة بان روسيا بدأت محادثاتها بالفعل مع كوريا الشمالية بشأن اعادة الاسرى البريطانيين المدنيين

الرئيس اللواء محمد نجيب يحنو على احدى فتيات مدرسة الصم والبكم عند زيارته لها امس متفقدا اقسامها المختلفة

الحكومة الإيطالية لفتت نظر فاروق للامتناع عن أي نشاط

روما في ٢ — من ميشيل داجانا — نشرت الصحف الايطالية اليوم ان السفير الايطالي في القاهرة قد ابلغ الاستاذ محمود فوزي وزير الخارجية المصرية ان الحكومة الايطالية قد لفتت نظر الملك السابق فاروق بالا يقوم باي نشاط سياسي خلال اقامته في الاراضي الايطالية .

ويقال هنا ان تصريح السفير الايطالي للاستاذ محمود فوزي قد جاء بعد ان بينت الحكومة المصرية للحكومة الايطالية انها تعتبر النشاط الذي يقوم به فاروق مخالفا للقوانين الدولية .

وقد نشرت احدى الصحف ان وزير الخارجية المصرية قد ابلغ السفير بانه ستؤلف محكمة خاصة في خلال الايام القليلة المقبلة لفحص جميع قضايا الفساد الموجهة ضد فاروق وانها ستحاكمه غيابيا لان مصر لن تسمح ابدا برجوعه حتى لمحاكمته .

قانونا الغدر وعقد العمل
يعرضان على مجلس الوزراء القادم

اجتمع الرئيس اللواء محمد نجيب في دار الرياسة امس للمرة الثانية بالاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والاستاذ احمد حسني وزير العدل واستغرق هذا الاجتماع ساعتين

وقد اعتذر الوزيران من الافضاء بشيء مما دار من الحديث في هذا الاجتماع الطويل

تعديلات قانون الغدر

واجاب وزير العدل على سؤال لمندوب — المصري — بان التعديلات المقترحة في قانون الغدر واستغلال النفوذ ستنظر في الاجتماع القادم لمجلس الوزراء ، كما سيعرض ايضا قانون عقد العمل الفردي

مركز بعض المتهمين

وعلم المندوب ان اجتماع امس والاجتماع الذي سبقه يتصلان بمركز بعض المتهمين في المسائل الخاصة باستغلال النفوذ .

بعد وصول دلاس الى القاهرة يوم ١٢ الحالي:
مشروع أمريكي جديد يشترط الاشتراك في مشروعات الدفاع
عودة اسرائيل الى الحدود التي فرضتها الأمم المتحدة
مع عدم التمسك باقامة دولة عربية وقبول تقسيم منطقتها الى قسمين

تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة المصرية في وشنطن تفيد ان مستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكية سيصل الى القاهرة يوم ١٢ ابريل الحالي ، وان اول ما سيفعله الوزير الامريكي اثناء زيارته لمصر هو عقد المؤتمر الدبلوماسي لممثلي الولايات المتحدة الدبلوماسيين في الشرق الاوسط .

ولم يعرف حتى الآن المكان الذي سينزل فيه مستر دلاس اثناء وجوده في القاهرة ، وان كان من المرجح ان ينزل ضيفا على مستر جيفرسون كافري السفير الامريكي في القاهرة

مشروع امريكي جديد

وقد علم « المصري » ان هناك مشروعا امريكيا جديدا — هو الآن قيد البحث — قد يقدم للدول العربية لانهاء النزاع بينها وبين اسرائيل تمهيدا لاستتباب الاستقرار في الشرق الاوسط .

عودة الى قرار الامم المتحدة

وهذا المشروع يتلخص في اجبار اسرائيل على العودة الى الحدود التي فرضتها الامم المتحدة في قرار التقسيم مع عدم التمسك باقامة دولة عربية في المنطقة التي خصصت الامم المتحدة بها العرب وقبول تقسيمها الى قسمين يضم اولهما الى الاردن ويؤلف الثاني — بما فيه منطقة غزة — منطقة دولية . اما منطقة الجليل فتضم الى سوريا او تؤلف هي الاخرى منطقة ثالثة مستقلة تشرف عليها الدول العربية !!

تخيير العرب

ويتضمن المشروع كذلك ان يخير سكان فلسطين العرب الذين نزحوا عن اراضيهم بين العودة الى المناطق التي ستسلخ من اسرائيل او البقاء حيث يقيمون الآن ، وتجبر اسرائيل على دفع ثمن الاملاك التي استولت عليها نتيجة نزوح اللاجئين عن اوطانهم

يساعد على حل مشكلة الجلاء

ويقال ان امريكا ترى ان هذا الحل سيساعد كثيرا على انهاء المشاكل بين مصر وبريطانيا ، فانه سيكون في استطاعة القوات البريطانية — اذا وافق على المشروع — ان تجلو عن قناة السويس الى المنطقة الدولية في النقب وغزة وبذا تظل قريبة من منطقة القناة !!

شرط ...

ويقال كذلك ان امريكا ستشترط — في مقابل اجبار اسرائيل على قبول المشروع — ان توافق الدول العربية على الاشتراك في مشروعات الدفاع عن الشرق الاوسط .

مصر لا ترتبط باي شيء يتعلق بالدفاع عن الشرق
في مقابل الاتفاق مع بريطانيا على مبدا الجلاء

لندن في ٢ — من هاري هوبز — كتبت صحيفة التايمس اليوم تقول ان سياسة الحكومة المصرية هي الا ترتبط باي شيء فيما يتعلق بالدفاع عن الشرق الاوسط في مقابل جلاء القوات البريطانية عن مصر بل تتفق مع بريطانيا على مبدأ الجلاء ، وعلى التدابير اللازمة لصيانة القاعدة حتى تكون على اهبة الاستعداد في حالة الحرب

وتقول الدوائر المصرية المسئولة ان المحادثات الفنية الخاصة بالجلاء — اذا ما بدأت — خليقة بان تؤدي الى حل

وجهة نظر مرضية

وترى صحيفة التايمس ان وجهة النظر هذه مرضية ، ولكن « الخطاب العنيف » الذي ادلى به قائد الجناح عبد اللطيف بغدادي في رشيد وهاجم فيه بريطانيا « دليل على ان هناك خطرا من ان يضع زملاء اللواء محمد نجيب الشبان انفسهم في حال من المستحيل فيها الدخول في اية مفاوضات متزنة مع بريطانيا في اي شأن » .

اصبحت شغل الراي العام

ويتضح من مقال التايمس ان تأخير بريطانيا لخطوتها التالية نحو مفاوضات الجلاء من شأنه ان يزيد العلاقات بين الدولتين سوءا ، واوضح كذلك ان مسألة قناة السويس اصبحت شغل الراي العام الشاغل ، كما اصبحت شغل ممثلي حكومات الدول العربية الذين هم في القاهرة الآن يشهدون اجتماعات جامعة الدول العربية

اجتماعات دبلوماسية
في السفارة الامريكية

قال مصدر مسئول لمندوب «المصري» امس الاول ان مصر لن تقبل الدخول في مباحثات للجلاء قبل ان يعلن الجانب البريطاني في بيان رسمي موافقة حكومة المملكة المتحدة على الجلاء .

وقد اثار هذا القول اهتماما في الدوائر الغربية بالقاهرة فاجتمع مستر كافري السفير الامريكي بمستر كريزويل الوزير المفوض والقائم باعمال السفير البريطاني ، وبمسيو كوفدي موروفيل سفير فرنسا .

روسيا تسمح
لسبعة من الصحفيين

بتصوير مايشاءون من المصانع

موسكو في ٢ — ا . ب — سمح لسبعة من الصحفيين ورجال الاذاعة الامريكيين بتصوير كل مايريدون تصويره في موسكو من المصانع . وقد وصل هؤلاء الصحفيون ليلة امس الى موسكو قادمين من هلسنكي ، ونظمت لهم جولة يجوسون خلالها في انحاء المدينة استغرقت ساعتين ، وقد طلبوا ان يزوروا الكرملين ومصانع سيارات ستالين وقرية روسية نموذجية ومزرعة جماعية . وكذلك طلبوا مشاهدة ترام موسكو الذي يسير في انفاق تحت الارض ، ومسارح رقص الباليه .

مدينة الجلاء

يدرس المختصون الآن مشروع انشاء مدينة جديدة قرب منطقة القنال وتسمى مدينة الجلاء

تصريحات ايزنهاور عن نوايا موسكو الطيبة

واشنطن في ٢ — و . ف — صرح الرئيس ايزنهاور في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم بان الحكومة الامريكية على استعداد دائما لقبول كل اقتراحات جادة تتقدم بها روسيا .

ومن جهة اخرى لم يكذب الرئيس النبأ الذي مؤداه انه قد ارسل خطابا الى الرفيق مالنكوف مع السفير الامريكي الجديد في موسكو ، المستر تشارلس بوهلين

وقال الرئيس ايزنهاور مرة ثانية : « بالرغم من خيبة الامل التي اصابتنا في الماضي ، فانه يجب على الولايات المتحدة ان تقبل كل عرض من شأنه ان يحقق السلام على انه عرض جاد مخلص حتى يثبت العكس »

وقال الرئيس ان الاتفاق على تبادل الاسرى الجرحى والمرضى في كوريا هو اول دليل حاسم على حسن نية الشيوعيين .

ورد ايزنهاور على سؤال وجه اليه فقال انه لم يبحث في مؤتمره الذي عقده مع بوهلين — سفير امريكا الجديد في موسكو — احتمال عقد اجتماع بينه وبين مالنكوف .

المارشال سليم
يصل صباح اليوم لبور سعيد

جاءنا من مراسل المصري الخاص ببور سعيد ما يلي :

يصل الى بور سعيد في الساعة التاسعة من صباح اليوم — الجمعة — الفيلد مارشال « سليم » .

بريطانيا تنقض معاهدتيها عن منطقة واحة البريمي

وتبلغ المملكة السعودية رسميا قرارها بإبطال مفعولهما من الآن

القرار البريطاني اتخذ نيابة عن الحكام الخاضعين للحماية وبموافقة سلطان مسقط !

لندن في ٢ - س - نقضت بريطانيا اليوم معاهدتين مع المملكة العربية السعودية كان الغرض من ابرامهما تحديد حرية التنقل في منطقة واحة البريمي الواقعة على الحدود بالقرب من الخليج الفارسي والتي يدور حولها النزاع الآن بين المملكة السعودية وبريطانيا .

ويشمل النزاع بمنطقة في صحراء على الحدود بين المملكة السعودية والامارات الواقعة على الخليج الفارسي والمرتبطة بمعاهدات مع بريطانيا

ويطالب كل من سلطان مسقط وعمان والشيخ ابو ظبي باجزاء في واحة البريمي التي احتلها السعوديون في اغسطس الماضي .

قرار عجيب ..!

وقد صرح المستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني في مجلس العموم اليوم بان « خرق السعوديين للمعاهدتين قد ابطل مفعولهما فعلا » ، ولهذا قررت بريطانيا ان تحتفظ بكامل حريتها في العمل بالنسبة لجميع المسائل التي يشملها الموضوع » .

ابلاغ القرار للمملكة السعودية

وقال المستر لويد ان المستر جورج بلهام السفير البريطاني في جدة قد ابلغ الحكومة السعودية اليوم القرار البريطاني

نيابة عن الحكام

وقال المستر لويد اليوم ان القرار البريطاني بالاحتفاظ بحرية التنقل في المنطقة بعد خرق السعوديين للمعاهدتين قد اتخذ « نيابة عن الحكام الخاضعين للحماية البريطانية وبموافقة سلطان مسقط » .

الصين الشيوعية تعتدي على حدود باكستان

رئيس وزراء باكستان يقترح عقد اجتماع مشترك مع نهرو

كراتشي في ٢ - س - صرح السيد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان في البرلمان اليوم بان قوات الصين الشيوعية قد اعتدت على الحدود الباكستانية في اقصى شمال كشمير .

وقد رفض وزير الخارجية ان يدلي بتفصيلات في هذا الشأن وقال ان هذا ليس من الصالح العام ، وان الاجراءات قد اتخذت لمنع تكرار هذا الاعتداء .

وجاء من نيودلهي ان المصادر المسئولة قد صرحت امس بان خواجا ناظم الدين رئيس وزراء الباكستان قد ارسل الى السيد جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند خطابا يقترح فيه عقد اجتماع مشترك بين البلدين لمناقشة المسائل التي تهمهما

وقد صرحت نفس المصادر ان الخطاب قد وصل الى نيودلهي وارسل الى شمال بورما حيث يقوم السيد نهرو بزيارة لازالة القبائل هناك بصحبة رئيس وزراء بورما . وسيرسل نهرو رده على هذا الخطاب عندما يعود الى نيودلهي في الاسبوع القادم .

المملكة السعودية

تتهم بريطانيا بنقض الاتفاقية

لندن في ٢ - و . ف - اذاعت السفارة السعودية في لندن بيانا جاء فيه انها تتهم فيه الحكومة البريطانية بعدم احترام الاتفاق المعقود في ٢٦ اكتوبر الماضي بشأن واحة « بريمي » وهو ينص على ان يبقى الوضع في هذه الواحة كما هو الى ان تسوى مشكلتها

وفاة

وزير الهند في سويسرا

برن في ٢ - د - توفى اليوم السيد اصف على وزير الهند المفوض في سويسرا بالسكتة القلبية ، وسينقل جثمانه الى الهند بالطائرة .

والسيد اصف كان يشغل منصب وزير الهند في النمسا والفاتيكان في الوقت نفسه ، وهو ثاني وزير هندي في سويسرا يتوفى في مقر منصبه ، فقد توفى مستر ديساى سلفه في برن ايضا .

البرلمان الايطالي يلغي وزارة المستعمرات

ويبحث في حل مجلس الشيوخ تمهيدا للانتخابات

روما في ٢ - ا - ب - وافق مجلس النواب الايطالي امس نهائيا على الغاء وزارة المستعمرات الافريقية التي لم يعد لها وجود منذ ثماني سنوات . وهذه الوزارة انشأها موسوليني ايام سيطرة ايطاليا على ليبيا واريتريا والحبشة والصومال الايطالي

حل مجلس الشيوخ ؟

وقد حدث انقسام في الوزارة الايطالية خلال مناقشة حامية دارت حول حل مجلس الشيوخ الآن وقبل انتهاء مدته القانونية التي لا يزال امامها سنة كاملة

ومعروف أن مجلس النواب اتم مدته القانونية ، وهي خمس سنوات ، وان انتخاباته ستجرى في اوائل الصيف القادم اما مجلس الشيوخ فمدته ست سنوات يمكن للحكومة خفضها الى خمس سنوات

وقد تكررت دعوة مجلس الوزراء الايطالي الى الانعقاد ثم تأجيل الانعقاد خلال اليومين الماضيين اثر فشل السنيور الشيدي دي جاسبيري رئيس الوزراء في الاتفاق مع زملائه الوزراء على ما اذا كانت الانتخابات العامة القادمة ستكون للمجلسين معا أم لمجلس النواب فقط

ولم يعلن حتى الآن عن الموعد المحدد لاجراء الانتخابات بسبب هذا الخلاف

امريكا واليابان

توقعان معاهدة صداقة

طوكيو في ٢ - ر - عقدت اليابان والولايات المتحدة الامريكية اليوم معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مدتها عشر سنوات وقد وقع السفير الامريكي في اليابان المستر روبرت ميرفي ووزير خارجية اليابان المستر كاتسو اوكازاكي هذه المعاهدة التي ستصبح نافذة المفعول بعد شهر من تصديق كلتا الدولتين عليها

تستعد بريطانيا منذ شهور طويلة لحفلات تتويج الملكة اليزابث ، ولفنن دور الازياء في وضع التصميمات الرائعة لهذا اليوم الذي يترقبه الانجليز بصبر نافد لانه سيجيء لهم فرصة فريدة يشاهدون فيها مباهج الايام الخوالي التي قضت عليها الازمة الاقتصادية التي تعانيها بريطانيا في العصر الحديث ... وتمثل الصورة حلاقا تساويا يقوم بعمل « تسريحة » جديدة لحفلات التتويج

كوريا الشمالية تطلب تحديد موعد للبدء في مفاوضات الهدنة

القائد الامريكي يعود الى طوكيو - قرار الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية

سيول في ٢ - س - بعد ضباط الاتصال من قوات الامم المتحدة والقوات الشيوعية اليوم اجتماعا فيه بانمنجوم مدة دقيقتين سلم فيهما الشيوعيون ضباط الامم المتحدة خطابا موقعا عليه من كل من الجنرال كيم ايل سونج قائد جيش كوريا الشمالية والجنرال بنج تيه هوي قائد القوات الصينية في كوريا وموجها الى الجنرال كلارك قائد قوات الامم المتحدة في كوريا ، وقد طلب الشيوعيون في هذا الخطاب ان يجتمع ضباط الاتصال من الجانبين يوم الاثنين المقبل لامرين :

اولا : البحث في امر تبادل المرضى والمصابين بجراح خطيرة من أسرى الحرب الكورية .

ثانيا : تحديد موعد للبدء في مفاوضات شاملة بشأن الهدنة .

وقد نسى الشيوعيون خطابهم نص البيانين اللذين اذاعتهما حكومتا الصين الشيوعية وكوريا الشمالية عن اقتراح تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى .

وصرح متحدث بلسان قيادة الامم المتحدة في كوريا بان هذا الخطاب سيرسل على جناح السرعة الى الجنرال مارك كلارك ، اذ ان الجنرال غير موجود هنا الآن ، على انه كان مقررا أن يكون اليوم في الجنوب مع مستر روبرت ستيفنس وزير الجيش الامريكي يتفقدان المنشآت العسكرية هناك .

معسكرات المرضى والجرحى

وقد بدأ المهندسون الامريكيون اليوم في اخلاء منطقة واسعة بالقرب من مونسان ، والمعتقد انهم سوف يقيمون في هذه المنطقة معسكرا لاسرى الحرب المرضى والجرحى من قوات الحلفاء ، ويقول المهندسون انهم تلقوا امرا صارما بالا يخوضوا في اي حديث عما يفعلون

ولم يشأ المتحدث باسم قوات الامم المتحدة اليوم ان يؤكد او ينفي ان هذا المعسكر يعد لايواء الاسرى العائدين من جنود الحلفاء .

كميات وافرة من الذخائر

وجاء من وشنطن ان الجنرال فان فليت استأنف الادلاء باقواله امس امام اللجنة المشكلة في مجلس الشيوخ الامريكي لاستقصاء امر العجز في الذخائر فقال ان لدى الجيش البريطاني في كوريا كميات وافرة من الذخائر ، وانه يطلق رصاصه كما يشاء

مارك كلارك يدرس

وجاء من طوكيو ان الجنرال مارك كلارك عاد اليها الليلة من كوريا ليدرس الخطاب الذي ارسله الشيوعيون والمتوقع ان يقبل دعوة الشيوعيين وان كان لم يصدر اي بيان بعد عودته

وقررت الجمعية الوطنية لكوريا الجنوبية اليوم رفض اية هدنة « لا تقوم على اساس توحيد كوريا وتعميرها »

خدعة

ووصف قرار الجمعية بيان شو ين لاي « الذي ارسلت صورة منه مع الخطاب الشيوعي » بانه خدعة ، والمعروف ان هذا البيان ينص على ان الاسرى الذين لا يرغبون في العودة الى اوطانهم يسلمون الى دولة محايدة

بيفان يطالب بتسريح

جيش الجنرال شيانج كاى شيك

الاتحاد السوفييتي يحاول الاتصال بالغرب الآن

لندن في ٢ - ر - ا - ب - صرح مستر انورين بيفان زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني في الليلة الماضية بان تسريح جيش الجنرال شانج كاى شيك في فورموزا امر ضروري لاقرار السلام في الشرق الاقصى ، او ان اطماع شانج كاى شيك السياسية لا يمكن ان تتحقق الا بحرب عالمية ثالثة

وقال بيفان وان كان انهاء الحرب الكورية عملا جليلا ، فانه سيكون من الخطورة بمكان اذا لم يردف بمحاولة ايجابية لاقرار السلام في الشرق الاقصى

الاتحاد السوفييتي يتصل بالغرب

واعرب بيفان عن اعتقاده ان الاتحاد السوفييتي يحاول جاهدا الاتصال بالغرب الآن لانه اصبح اقوى الآن من قبل ، وقد كانت روسيا من قبل تخشى ان تظهر بمظهر الضعيف ، ولكنها الآن اقوى ، ولهذا فهي تشعر ان في امكانها ان تتقدم بالعروض .

« فاذا كانت هذه هي الحال فلنقابلها في منتصف الطريق » .

يسافر الى امستردام

وقد سافر بيفان صباح اليوم هو وزوجته على متن طائرة الى امستردام في طريقهما الى ميلانو في زيارة تستغرق اسبوعا .

المؤتمر الاشتراكي في باريس

وزوجة بيفان عضو كذلك في البرلمان الانجليزي عن حزب العمال ، وسيسافر الزعيم الاشتراكي وزوجته بعد ذلك الى باريس ليشهدا المؤتمر الدولي الاشتراكي الذي سيعقد فيها في الاسبوع المقبل .

تركيا تحتج على سوريا

انقرة في ٢ - و . ف - علم ان الحكومة التركية قد قدمت احتجاجا شديدا للحكومة السورية على الخريطة التي نشرتها ادارة الانباء السورية والتي تظهر فيها مقاطعات هاتاي ومرسين واضنه ضمن الاراضي السورية

ريدجواي يؤكد ان الخطر على اوربا لا يزال على اشده

باريس في ٢ - ر - طالب الجنرال ماثيو ريدجواي القائد العام لقوات الحلفاء في اوربا بان تدعم المانيا في الدفاع عن غرب اوربا قائلا ان الخطر على العالم الغربي لم يقل « مثقال ذرة » عن العامين الماضيين .

عقد اليوم امام مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء في اوربا احتفال بالذكرى السنوية الثانية لتأسيس هذه القيادة شهدته قوات تمثل سائر دول معاهدة شمال الاطلنطى ماعدا ايسلندة والبرتغال ، والقى ريدجواي كلمة في هذه الاحتفال قال فيها

هنا لك مساهمة كبرى في الدفاع عن هذه المنطقة الشاسعة التي وضعت قيادتها في يدى ، لم تتلقها بعد ، وهذه المساهمة هي مساهمة الدول الغربية

واود لو ارحب بهذه القوة العسكرية الجديدة ، فان اشتراك المانيا الغربية لايقوى قيادة الحلفاء في اوروبا فحسب بل انه يخفف الى حد ما من مسئوليات هذه القيادة .

سفر اديناور

هذا وقد ابحر الدكتور كونراد اديناور اليوم الى الولايات المتحدة ليبحث مع الرئيس ايزنهاور وحكومته مسألة السار وهي مسألة مختلف عليها بين المانيا وفرنسا ، ومسألة جيش اوربا ومعاهدات المانيا مع الغرب .

مؤتمر صحفي

وقد عقد اليوم مؤتمرا صحفيا قبيل صعوده الى الباخرة قال فيه انه سيبحث عندما يزور بريطانيا في الشهر المقبل علاقة بريطانيا بجيش اوربا .

رأيه في حملة السلام الروسية

وسئل اديناور عن رأيه في حملة السلام الروسية فقال .

« لست ادرى ما اذا كان من الممكن ان يقام كبير وزن لما يقوله مالنكوف على انى حاولت وانا في الطائرة التي اقلتني الى هنا ان اجمع بين الحقائق المختلفة فلاحظت وفاة ستالين ، ثم استيلاء مالنكوف على السلطة ، ثم زوج العودة البلدية قبل الغرب ثم العفو عن المسجونين الروس وتخفيض اسعار المواد الغذائية ، ثم ادعكم بعد ذلك تستنتجون ما تشاءون »

فلما سئل عما اذا كان هذا كله دليلا على قيام متاعب داخلية في روسيا ، قال . أنتم من الذكاء بحيث تستنتجون استنتاجاتكم الخاصة بكم .

ايزنهاور

يدرس برنامج ترومان للدفاع

وشنطن في ٢ - ر - صرح الرئيس ايزنهاور بقوله انه وضع برنامج الدفاع الذي كانت حكومة الرئيس ترومان قد اختطته ، موضع دراسة دقيقة ليرى ما اذا كان هذا البرنامج قد وضع على « اساس سليم » ام انه في حاجة الى تدعيم

روسيا تقبل

دعوة بريطانيا للاشتراك في المهرجان البحري

موسكو في ٢ - ر - علم من مصدر موثوق به ان الحكومة السوفيتية قد قبلت دعوة بريطانيا للاشتراك في المهرجان البحري الذي سيقام بمناسبة حفلات التتويج وانها سترسل سفينة روسية الى انجلترا .

بيد ان المتحدث بلسان وزارة البحرية البريطانية رفض ان يؤكد قبول روسيا هذه الدعوة وقال ان الامر متروك للحكومة السوفيتية لتعلنه .

ستالين لم يمت .. !

هذه هي الحقيقة الخالدة طالما ان له رجالا يعتنقون مبادئه !

الجاسوسية الحمراء

سجل حافل لعيون ستالين

بقلم اللواء اركان حرب

احمد شوقي عبد الرحمن

مع الباقة

وزارة ائتلافية في النمسا

ڤينا في ٢ - ر - تم مساء امس تشكيل الوزارة الائتلافية النمسوية بعد محادثات حامية الوطيس دارت بين حزب الشعب المحافظ وحزب الاشتراكيين وقد حلف اعضاء الوزارة اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية اليوم وتضم الوزارة ستة من اعضاء حزب الشعب ، واربعة اشتراكيين و وزيرا واحدا مستقلا هو وزير العدل

ايدن يسافر الى تركيا

لندن في ٢ - س - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مستر ايدن سيغادر يوم الاثنين الى مالطة ، وسينزل وزوجته ضيفين على اللورد والليدي مونتباتن وسيغادر ايدن لندن في طائرة حربية صباح يوم الاثنين ومن مالطة يسافر الى تركيا ، وقد يعرج على اليونان وايطاليا في طريق عودته الى لندن .

الغاء اجازات ضباط وجنود الجيش والبوليس في كينيا

نيروبي في ٢ - ر - اصدر بوليس نيروبي الليلة بيانا جاء فيه ان قوة من الحرس الاهلي اصطدمت بجماعة من رجال ماو - ماو الوطنية في المنطقة الشمالية من كيامبو في الليلة الماضية ، فقتل الحرس ١١ من الوطنيين وجرحوا ثلاثة

الهجوم على اكواخ الحرس

وقد هاجم الوطنيون اكواخ عدد من رجال الحرس الاهلي واحرقوها بعد ان خطفوا من فيها بخناجرهم . ولم يعرف بعد عدد ضحايا الحرس

الفتك بالوطنيين

وما زالت القوات التي قتلت وجرحت عددا كبيرا من الوطنيين تشق طريقها في المناطق الجبلية بحثا عن ضحايا آخرين . وعلم اليوم انهم فتكوا بعدد جديد من الوطنيين

واحرق الوطنيون مركزا جديدا للبوليس يقع على بعد ١٢٠ كيلو مترا من نيروبي وذلك بعد ان اخلوه من الجنود

هذا وقد الغيت اليوم اجازات عيد الفصح لجميع قوات الجيش والبوليس في كينيا كلها

وحكم اليوم بالاعدام على رجلين من اعضاء جماعة ماو - ماو الوطنية بتهمة قتل مزارع انجليزي في مزرعة بكينيا في نوفمبر الماضي

روسيا تدعو أمريكا وفرنسا

الى الاشتراك في المحادثات التي ستدور مع بريطانيا

لمنع تكرر حوادث الطائرات في سماء ألمانيا

بون في ٢ - س - ا . ب - قبل المندوبان الساميان الامريكي والفرنسي في المانيا الدعوة التي وجهها اليهما الجنرال فاسيلي شويكوف المندوب السامي الروسي في المانيا ايضا لارسال مندوبين لشهود المحادثات التي تدور الآن بين روسيا وبريطانيا لتجنب وقوع حوادث الطائرات في الممرات الجوية في سماء المانيا .

وقد بدأت هذه المحادثات بين الروس والبريطانيين في مقر القيادة الروسية في كارلز هورست مساء يوم الثلاثاء ، وعقد الاجتماع الثاني منها في مقر القيادة البريطانية في برلين الغربية في الليلة الماضية وشهده وفد روسي برئاسة ضابط برتبة جنرال من القوات الجوية الروسية ودام الاجتماع ساعتين .

ويقول الضباط البريطانيون انه لن يصدر اي ابلاغ رسمي عن سير المحادثات حتى تنتهي نهائيا .

اما الدعوة الروسية التي وجهت الى امريكا وفرنسا فقد ارسلت امس ، وحين تسلم المندوب السامي الامريكي الدعوة عقد اجتماعا شهده مستشاروه في مقره بالقرب من بون ، وبحثت الدعوة في هذا الاجتماع

وقد اعلن اليوم ان الامريكيين والفرنسيين قبلوا الدعوة للاشتراك في هذه المحادثات .

أنابيش

هدف موفق

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع «قال»: تقدمت اعرابية ، الى امير المؤمنين ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فقال لها ، ما قصتك يا امي ، فقالت ، بابي انت وامي يا امير المؤمنين، فقدت وحيدي وهو اعز ما املك في هـذه الحياة ، استشهد ابوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم احد ، يوم استشهد حمزة ، واستشهد اخوه في احدى الغزوات ، وبقي هذا معي ، وقد منعته من الخروج مرارا ، ابقاء على حياتي ، لانه يعولني ، ويقوم على شئوني ، حيث فقدت الاحبة ، فقال عمر ، ومن الذي جند وحيدك هذه المرة ، فقالت ، جاءني منذ ايام ، وكانت جيوش المسلمين تتهيأ للقتال ، فقال ، رايت ابي واخي في المنام وقد حدثني ابي فقالا ، يا سعيد ، ان الله كتب لك ان تستعد لهدف موفق ، وقد امرك بالخروج مع جنود خالد ، دعيني هذه المرة وباركيني ، ولاتحرميني هدف الموفق، لوقبلني ولحق بركب خالد وعاد ، انتهى القتال بانتصار المسلمين ، وعاد خالد وجنوده ، ولم يعد سعيد ، وانا ما زلت افتقده وابحث عنه ، فهل لامير المؤمنين ان يدلني ، فقال عمر ، ايتها المرأة المؤمنة ، ابشري ، لقد وصل ابنك الى هدفه الموفق ، فقالت ، اي هدف ياخليفة رسول الله ، قال عمر ، لقد لقي اباه واخاه ، فقالت المرأة ، اتعني انه استشهد ، قال ، نعم ، فضحكت المرأة وقالت ، هدف موفق ياخليفة رسول الله .

محمد سليمان عبد الرازق
مراسل المصري بكفر صقر

لم يشأ ان يبيع نفسه لله ، مجاهدا في سبيله ، بعد ان امره ابوه ، الا ان يرضي امه ، وحين رضاها ورضيت ، قبلها وطلب ان تباركه ، فاذا قدر له ان يعيش ، عاد اليها ، وقد ارضى ربه ، وارضى دينه ، وارضى وطنه ، وان كانت الاخرى ، واصاب هدفه الموفق ، لقي الله وهي عنه راضية ، « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله ، فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ، ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »

عبد الرحمن الفسيح

قرار غرفة الاتهام في قضية الشيخ البنا

إحالة جميع المتهمين الى محكمة الجنايات

والافراج عنهم جميعا ماعدا الأميرالاي عبد المجيد والمخبرين

لا محل لاقامة الدعوى على ابراهيم عبد الهادي وعمار



الاميرالاي محمود عبد المجيد — السائق محمد محفوظ — الاومباشي احمد حسنين جاد

وصلت امس قضية مقتل المرحوم الشيخ حسن البنا بمتهميها التسعة الى ساحة الجنايات مودعة بذلك درجة التحقيق ، مستقبلة درجة المحاكمة ، محتفظة في الحبس بالاميرالاي محمود عبد المجيد وسائق سيارته واثنين من مخبريه ، مطلقة سراح المتهمين الخمسة الباقين

وقد جيء بالمتهمين من السجن في التاسعة والثلث صباحا تحت الحراسة . وفي طريقهم الى قاعة الجلسة تجمع حشد من اقاربهم يلوحون لهم بايديهم . واجلسوا في الصفين الاولين من قفص الاتهام العريض متجاورين بينما جلس خلفهم ١١ ضابطا ، والى الثاني عشر ان يكون جار الاميرالاي محمود عبد المجيد

ولوحظ انهم على درجة ملحوظة من الفرح والانبساط . فتوافر السائق محمد محفوظ على الترفيه عن المخبرين بقفشات مستمرة بينما اختص الضابط عبده ارمانيوس باضحاك الضابطين حسين كامل ومحمد الجزار وكان الجزار على درجة عجيبة من الخفة والمرح . وقد دوت القاعة بقهقهته العالية الرفيعة ..

كان القفص كله يضحك ماعدا الاميرالاي محمود عبد المجيد . فلم يشترك ولو بنظرة باسمة . بل كان متباعدا بافكاره ينقل بصره بين السماء والارض .. وقد شرب القفص كله الشاي والقهوة الا هو .. وتناول القفص كله سجاير الجزار الا هو ...

وقد حضر والد الشيخ حسن البنا واولاده ليجمعوا القفص يصخب بالضحك فجلسوا في ركن القاعة البعيد صامتين . ومنذئذ تحول الاميرالاي محمود عبد المجيد الى زملائه الصاخبين واصغر اليهم نظرة .. فكفوا عن الضحك وهم يختلسون النظر الى اهل القتيل ..

وفي منتصف الساعة الثانية عشرة عقدت الجلسة برياسة الاستاذ مرسي فرحات وعضوية الاستاذين محمد علي جمال الدين وعبد الرحمن جنينة . ومثل النيابة الاستاذ فؤاد سري ، وقام بالسكرتيرية الاستاذان جمال انور وعبد الحميد سليم .

محكمة الجنايات للجميع

وعلى الفور نطق الرئيس بالقرار التالي :

اولا — احالة جميع المتهمين الى محكمة جنايات القاهرة وذلك لمحاكمة كل متهم من الاتهام المنسوب اليه طبقا للمواد المبينة في قرار حضرة مستشار التحقيق

استمرار حبس اربعة

ثانيا — استمرار حبس كل من : الاومباشي احمد حسين جاد ومصطفى محمد ابو الليل ابو قريب والباشجاويش محمد محفوظ — السائق — والاميرالاي محمود عبد المجيد

الافراج عن خمسة

ثالثا — الافراج عن كل من : اليوزباشي عبده ارمانيوس والبكباشي حسين كامل ووكيل الباشجاويش محمد سعيد اسماعيل والاومباشي حسن محمدين رضوان والبكباشي محمد محمد الجزار ، ان لم يكونوا محبوسين لسبب آخر

قائمة الشهود

رابعا — على النيابة العامة والمدعين بالحقوق المدنية والمتهمين ان يقدم كل منهم قائمة بالشهود الذين طلب ان تسمع شهاداتهم امام المحكمة ، مع بيان اسمائهم ومحال اقامتهم والوقائع التي يطلب ان تسمع شهاداتهم منها ، وذلك في خلال اسبوع واحد من تاريخ صدور هذا القرار

وقد عكفت المحكمة على اثر ذلك على كتابة حيثيات القرار ، واستغرق منها ذلك حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث وقع الرئيس الحيثيات .

وقد جاء في مستهل حيثيات القرار رد المحكمة على دفاع المتهم البكباشي محمد الجزار الذي يتلخص في دفوع ثلاثة :

لم تتكلم عما اثير حول اتهام الاستاذين ابراهيم عبد الهادي وعبد الرحمن عمار فقـال :

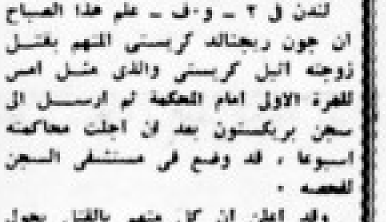
وحيث انه بالنسبة لما اثير حول اتهام كل من الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادي والاستاذ عبد الرحمن عمار وكيل الداخلية الاسبق والبكباشي محمد الجزار بالاشتراك في حادث القتل والشروع فيه فان هذه الهيئة لاترى من التحقيقات التي تمت مايبرر اقامة الدعوى العمومية عليهم في هذه التهمة

وانتهت المحكمة الى ان الدلائل المقدمة في الدعوى يرجح معها ادانة المتهمين كل فيما يختص بالتهمة الموجهة اليه استنادا الى الاسباب الواردة بتقرير حضرة مستشار التحقيق المؤرخ ١٧ يناير سنة ١٩٥٣ وما جاء في التحقيقات

وينتظر ان يقوم الاستاذ مرسي فرحات رئيس محكمة الاستئناف في خلال هذا الاسبوع بتعيين دائرة الجنايات التي تتولى نظر قضيتي مقتل حسن البنا وعبد القادر طه لتماثلهما في اغلب النواحي

اول صورة تنشر لسفاح لندن بعد القبض عليه

لندن في ٢ — و. ف — علم هذا الصباح ان جون ريجنالد كريستي المتهم بقتل زوجته اثيل كريستي والذي مثل امس للمرة الاولى امام المحكمة ثم ارسل الى سجن بريكستون بعد ان اجلت محاكمته اسبوعا ، قد وضع في مستشفى السجن لفحصه .



وقد اعلن ان كل متهم بالقتل يحول اول الامر الى المستشفى لفحصه وان هذا اجراء عادي . وبجانب هذا الكلام صورة للجندي الذي قبض على القاتل والصورة السفلى للقاتل عند دخوله زنزانة السجن



البنك العربي

شركة محدودة الاسهم

تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢

المقدم الى الجمعية العمومية المنعقدة في ٣ نيسان (ابريل) ١٩٥٣

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس الادارة ان يتقدم الى حضراتكم بتقريره السنوي الثالث والعشرين عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٢ ويغتبط بما وصلت اليه مؤسستكم العربية من نجاح مطرد في جميع البلاد العربية المنتشرة فروعها فيها

ان مؤسستكم لاتزال كعهدكم بها دائبة على الاخذ بناصر الاقتصاد العربي وتشجيع مايقوم عليه بنيانه من مؤسسات تجارية وصناعية وعمرانية في جميع الاقطار العربية التي اخذت تسير بخطى واسعة في سبيل تحقيق المشاريع الانشائية والتي تهدف الى توفير العمل والرخاء لجميع افراد شعوبها

كما يسرنا ان نذكر ان الانتاج العربي قد ازداد بسبب تحسين طرق الري ووسائل الاتصال والنقل والمشاريع الصناعية والزراعية والعمرانية واستغلال موارد الثروة الطبيعية وهي امور كلها تبشر بقرب العهد الذي ستعتمد فيه البلاد العربية على نفسها في سد معظم حاجاتها من منتوجاتها .

ولقد طرا تزول على الاسعار في الاسواق العربية والعالمية خلال السنة وذلك بعد ان خفت حدة التوتر بين دول المعسكرين الغربي والشرقي وابتعدت فكرة حدوث حرب بينهما مما سبب قلة الطلب على المواد الاولية والبضائع المصنوعة كما تكاثر العرض في وقت كانت فيه القوة الشرائية ضعيفة بسبب عدم توفر الاموال السائلة بين ايدي المستهلكين .

وعلى الرغم من هذا فقد لمسنا تقدما ظاهرا في البلاد العربية وشعرنا بنشاط ملموس في المشاريع العامة فيها بسبب تخصيص اعتمادات مالية كبيرة ولسنوات متعددة لانفاذ مشاريع عمرانية جليلة النفع وعظيمة الفائدة لجميع ابنائها .

ولاتزال المسالة الهامة التي تجابه الشعوب العربية وحكوماتها هي قضية فلسطين العربية ، ومئات الالوف من اللاجئين الذين مضى عليهم حوالي خمس سنوات وهم خارج ديارهم . ان المساعدات الضئيلة التي تقدم لهم لاتضمن حياة مستقرة في مخيمات يتعرضون فيها مع عائلاتهم واطفالهم للموت من شدة البرد وغزارة الامطار وانتشار الامراض . ويتحتم على الشعوب العربية وحكوماتها ان تقوم بعمل ايجابي لانقاذهم واعادتهم الى ديارهم حتى لاتضعف روحهم المعنوية او يصبحوا اداة هدم في الكيان العربي او عالة عليه .

ولا يزال امام جامعة الدول العربية ، وقد مضى على تاسيسها زهاء تسع سنوات عدد من القضايا الهامة الى جانب قضية فلسطين واللاجئين جديرة بعنايتها وتحقيقها لزيادة انعاش الاقتصاد العربي وتنمية موارده ، وهي العمل على الغاء الحواجز الجمركية بين البلاد العربية وحرية التنقل فيها دون حاجة الى تاشيرات السفر وتوحيد برامج التعليم وتسهيل تبادل النقد العربي بانشاء منطقة مشتركة على غرار منطقة الاسترليني والدولار . وقد سبق لسبع دول غربية هي سويسرا وايطاليا وفرنسا وانكلترا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورغ ان اباحت حرية التنقل بينها دون حاجة الى تاشيرات السفر مع انه لايتوافر لها ما تمتاز به البلاد العربية من وحدة القومية واللغة والثقافة وترابط في الحدود . ونامل ان تحقق جامعة الدول العربية في هذا السبيل رغبة الشعوب العربية العامة . كما نامل ان تعمل على تاسيس بنك انماء عربي براسمال كبير تساهم فيه جميع الدول العربية ، لاسيما تلك الدول المنتجة للبترول ويستغل هذا البنك في انماء المشاريع الكبرى في البلاد العربية بقصد الاستفادة من الموارد الطبيعية وتحسين شبكة المواصلات والري وزيادة الانتاج الصناعي واية مشاريع اخرى مفيدة

لقد تم في هذه السنة افتتاح فرع جديد في مدينة بنغازي بالمملكة الليبية المتحدة وبهذا اصبح عدد فروع مؤسستكم ٢٤ فرعا منتشرة في ثمانية اقطار عربية ، ونامل ان يتم خلال العام القادم افتتاح ثلاثة فروع في مدينة بانياس « سوريا » وفي مدينة طرابلس « المملكة الليبية المتحدة » وفي مدينة الخرطوم « السودان »

وقد اشترى مجلس ادارة مؤسستكم قطعة ارض في مدينة بغداد تقع في اهم شوارعها الرئيسية وبجانب البنوك الاخرى بمبلغ « ٨٨٠ ، ٦١ » دينارا وسيشرع خلال عام ١٩٥٣ في اقامة عمارة خاصة بالبنك عليها ، كما استاجرنا مبنى خاصا لفرع قصر النيل في القاهرة يقام على مساحة واسعة من الارض تقع بشارع عبد الخالق ثروت « شارع الملكة فريدة » وسينتقل اليها خلال عام ١٩٥٣

وقد وضع مجلس الادارة نظاما للتقاعد لموظفي البنك سينفذ اعتبارا من بداية عام ١٩٥٣ ، وامورا اخرى من شانها زيادة رفع مستوى معيشتهم وتامين مستقبلهم . ولقد قوبلت بالتقدير المنحة التي قدمت للموظفين في نهاية هذه السنة بمعدل ١٢ ٪ من مجموع الراتب السنوي بما فيه علاوة الغلاء

وقد اوفدت الادارة بعثة من اربعة موظفين الى مدينة لندن لقضاء ستة اشهر للاطلاع على احدث النظم المصرفية المتبعة في انكلترا وستوالي الادارة ارسال مثل هذه البعثات في المستقبل

وقد نظرت في خلال هذا العام قضية البنك العربي التي اقامها في لندن ضد بنك باركليس مطالبا بدفع رصيد حسابه البالغ « ٩٣١ ، ٥٨٢ » جنيها استرلينيا مع الفائدة القانونية ، وبما ان القرار البدائي لم يكن لصالح البنك ، فقد استانفنا القضية ، والامل كبير في كسبها لعدالة حقوقنا

وفي هذا العام قام المدير العام ونائبه بزيارة جميع فروع البنك في القطر المصري وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن والعراق كما زارا مناطق آبار البترول في البصرة والكويت والبحرين والظهران ، واملنا كبير في استغلال هذه الثروة الهائلة في سبيل رفاهية الامة العربية واسعادها

ثم قاما بزيارة الباكستان والهند للاتصال بالمؤسسات المالية لزيادة التعامل مع مؤسستكم والتعرف عليها وزارا المانيا الغربية واتصلا بمؤسساتها المالية . ان هذه الزيارات تركت اثرا طيبا وادت الى زيادة التعامل بينها وبين مؤسستكم زيادة محسوسة

وانه لمن دواعي الفخر ان ننوه بما تتمتع به مؤسستكم من سمعة طيبة وتقدير تام لدى عملائها في مختلف انحاء العالم الا سجلت هذه السنة زيادة محسوسة في الاعمال المصرفية على اختلاف انواعها

الميزانية العامة

بلغت موجودات البنك في هذا العام ٣٦٦ ، ٠٧٢ ، ٢٣ دينارا وكانت في العام الماضي ٦٨٧ ، ٥٩٧ ، ٢٠ دينارا اي بزيادة ٦٧٩ ، ٤٧٤ ، ٢ دينارا عن مجموع الموجودات في السنة السابقة

النقـد

بلغ النقد في الصندوق ولدى البنوك ٤١١ ، ٦٩٢ ، ٩ دينارا وفي العام الماضي ٥٧٤ ، ٤٨٣ ، ٨ دينارا اي بزيادة ٨٣٧ ، ٢٠٨ ، ١ دينارا وتبلغ نسبة النقد للودائع ما يزيد على ٦٥ ٪ وبذلك يحتفظ البنك دائما بسياسة الحرص التي دأب على الاخذ بها لتوفير الاحتياطي النقدي الكافي في الظروف الحاضرة

الودائع

بلغت الودائع ٨١٤ ، ٨١٦ ، ١٤ دينارا وكانت في العام الماضي ١٢٠ ، ٢٧٠ ، ١٢ دينارا اي بزيادة ٦٩٤ ، ٥٤٦ ، ٢ دينارا وهي زيادة ملموسة وتزيد على ٢٠ ٪ من مجموع الودائع في الميزانية السابقة

السلفيات

لقد بلغت الحسابات الجارية المدينة ٠٩٠ ، ٤٨١ ، ٦ دينارا في هذا العام ، وكانت في السنة الماضية ٠٨٨ ، ٤٣٦ ، ٥ دينارا كما بلغت الكمبيالات المخصومة في ميزانية هذا العام ٤١٨ ، ٢٧٧ ، ١ دينارا وكانت في السنة الماضية ٦٧٠ ، ١٨٥ ، ١ دينارا ومن هذا يتضح لكم ان البنك بسبب زيادة فروعه اشترك فعليا في مساعدة الانتاج في الاقطار العربية

الاعتمادات المستندية

بلغ رصيد الاعتمادات والكفالات في نهاية سنة ١٩٥٢ — ٤٨٨ ، ٦٩٤ ، ٤ دينارا وكان هذا الرصيد في العام الماضي ٥٢٢ ، ٨٨١ ، ٤ دينارا اي بنقص ٠٣٤ ، ١٨٧ دينارا

وبلغ عدد الاعتمادات التي فتحها البنك في عام ١٩٥٢ عشرة آلاف واربعمائة اعتماد بلغت قيمتها مايزيد على ١٢ مليون دينار « جنيه استرليني » كان عددها في السنة الماضية تسعة آلاف واربعمائة وخمسة وسبعين اعتمادا قيمتها نحو ١٣٠٣٤٠٠٠ دينار اي بنقص ما يقرب من مليون وثلثمائة واربعين الف دينار وسبب ذلك راجع الى ماذكرناه في مستهل هذا التقرير وهو نقص الطلب على البضائع والتحفظات التي اتخذت فيما يتعلق بالاستيراد في بعض الدول العربية

الراسمال والاحتياطي

لم يطرأ تغير على راسمال البنك الذي بقي كما كان في الميزانية السابقة اي ٠٠٠ ، ١٠٠ ، ١ دينار ، وزاد الاحتياطي القانوني بمقدار ٨٥٢ ، ١٩ دينارا فاصبح ٨٩٦ ، ٥٢١ ، ١ دينارا ، اما الاحتياطي الخاص فبلغ ٥٧٩ ، ٥٢٠ دينارا اي بزيادة قدرها ٢٠٣ ، ٥٥ دينار

الايرادات العامة

بلغت واردات البنك خلال سنة ١٩٥٢ مقدار ٥٦١ ، ٧١٣ دينارا بزيادة ٤٤٥٢٨٣ دينارا عن واردات السنة السابقة وبلغت المصروفات والاحتياطات بما في ذلك ضريبة الدخل في جميع الاقطار التي يعمل فيها البنك واستهلاك الاثاث والرواتب والمصروفات الاخرى مقدار ٥٤٣ ، ٥٢٤ دينارا وبذلك يكون الربح الصافي ٠١٨ ، ١٧٩ دينارا

وبعد اضافة الرصيد المدور عن ارباح العام السابق الى الربح الصافي المتحقق هذا العام يكون رصيد الارباح الصافية للسنة الحالية ماهو مبين في حساب الارباح والخسائر المرفق بالميزانية وهو ١٢٤ ، ١٨١ دينارا

توزيع الارباح

يوصي مجلس ادارتكم الجمعية العمومية بالموافقة على توزيع مبلغ ٠٠٠ ، ١٦٥ « مائة وخمسة وستين الف » دينار على المساهمين بنسبة ٦٠٠ فلس لكل سهم من الاسهم التاسيسية والعادية وهو ما يساوي ١٥ ٪ من قيمة السهم الاسمية على ان يدفع المساهمون الضرائب المترتبة عليهم مباشرة في البلاد التي يقيمون فيها . هذا كما سيدفع مبلغ ٨٢٥٠ دينارا « ثمانية آلاف ومائتين وخمسين دينارا » الذي يمثل ٥ ٪ من الارباح الموزعة على المساهمين كاتعاب لاعضاء مجلس الادارة ، وبعد دفع حصة الارباح وحصة مجلس الادارة يبقى مبلغ ٧٨٨٤ دينارا يقترح مجلس الادارة تخصيص ٥٠٠٠ دينار منها لصندوق تقاعد الموظفين ، وبذلك يبقى مبلغ ٢٨٨٤ دينارا يجري تدويره للسنة المقبلة

مجلس الادارة

وبنهاية هذه السنة تنتهي مدة عضوية مجلس ادارتكم فنرجو من حضراتكم انتخاب مجلس جديد او اعادة انتخاب اعضاء مجلسكم السابق ، ونقترح ان يكون عدد اعضاء المجلس الجديد اربعة عشر عضوا .

ويؤسف مجلس ادارتكم انه خسر بمزيد الاسى المرحوم السيد محمد عبد السلام البرقوني سكرتير الادارة الذي وافته المنية خلال هذا العام وقد عرف عنه رحمه الله الاخلاص والامانة لمؤسستكم ولا ريب ان حضراتكم تشاطرون المجلس الشعور بالالم لهذه الخسارة

ولا يفوت مجلس ادارتكم ان يتقدم بوافر الشكر لجميع عملاء البنك ومؤيديه في كافة البلاد العربية على ماابدوه من تاييد كامل لمؤسستكم كما نشكر عملاءنا خارج البلاد لما اولونا من ثقة تامة بمضاعفة تعاملهم معنا في هذه السنة ، ونختتم هذا التقرير بتقديم الشكر لجميع المديرين والموظفين ، لما اظهروه من جهود صادقة وابدوه من امانة واخلاص في القيام بواجباتهم لخدمة عملاء المؤسسة

مجلس الادارة

الميزانية العمومية

كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢

(حذفت كسور الدينـار)

١٩٥١ دينار	الموجودات	١٩٥٢ دينار
٨ر٤٨٣ر٥٧٤	نقد في الصندوق والبنوك	٩ر٦٩٢ر٤١١
٤ر٥٥٢	اسهم شركات	٢٧٣ر٢٤٠
١ر١٨٥ر٦٧٠	اوراق مخصومة	١ر٢٧٧ر٤١٨
٥ر٤٣٦ر٠٨٨	حسابات جارية مدينة	٦ر٤٨١ر٠٩٠
٤ر٨٨١ر٥٢٢	تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات تجارية (له مقابل)	٤ر٦٩٤ر٤٨٨
٨٨ر٥٥٢	العقارات (بعد الاستهلاك)	١١٨ر٤٨٢
٧٢ر٨٥٤	الاثاث (بعد الاستهلاك)	٩٦ر٨٨٩
٢٦ر٥٧٥	موجودات اخرى	٣٢٧ر٨٤٨
٢٠ر٥٩٧ر٦٨٧		٢٣ر٠٧٢ر٣٦٦

١٩٥١ دينار	المطلوبات وراس المال	١٩٥٢ دينار
١٢ر٢٧٠ر١٢٠	ودائع وحسابات اخرى	١٤ر٨١٦ر٨١٤
١٧٠ر١٧٧	شيكات مقبولة	٢١٣ر٠٤٨
٤ر٨٨١ر٥٢٢	كفالات واعتمادات تجارية للعملاء (له مقابل)	٤ر٦٩٤ر٤٨٨
٢٨ر٨٢٣	مطلوبات اخرى	٢٤ر٠٠٧
	راس المال المصرح والمكتتب به دينار	
	٢٧٥٠٠ سهم تاسيسي بقيمة [illegible] دنانير كاملة الدفع ١٥٠ر٠٠٠	
	٢٢٧٥٠٠ سهم عادي بقيمة [illegible] دنانير كاملة الدفع ٩٥٠ر٠٠٠	
		١ر١٠٠ر٠٠٠
	راس المال الاحتياطي	١ر٥٢١ر٨٩٦
	الاحتياطي الخاص	٥٢٠ر٥٧٩
٣ر٠٦٧ر٤١٩		٣ر١٤٢ر٤٧٥
	صافي الارباح لسنة ١٩٥٢ بعد نقل حصة الراسمال	
١٧٩ر٦١٦	الاحتياطي والاحتياطي الخاص	١٨١ر١٢٤
٢٠ر٥٩٧ر٦٨٧		٢٣ر٠٧٢ر٣٦٦

عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

عبد المجيد شومان
عضو مجلس الادارة

تقرير فاحصي الحسابات

يسرنا اعلام حضرات مساهمي البنك العربي (شركة محدودة الاسهم) اننا دققنا حسابات البنك في المركز والفروع عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٢ وقد سررنا بالحصول على جميع المعلومات والايضاحات التي طلبناها واننا نشهد بان الميزانية العمومية المدرجة اعلاه قد نظمت بصورة توضح حالة البنك المالية الحقيقية وذلك حسب ما لدينا من معلوماتنا وبموجب الايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك .

عمان في ٥ شباط ١٩٥٣ — سابا وشركاهم : فاحصو الحسابات

حساب الأرباح والخسائر

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢

دينار	من	دينار
٤٩٠ر٢٨١	المصروفات والرواتب والاحتياطات والاستهلاكات والضرائب	٥٣٤ر٥٤٣
١٧٩ر٦١٦	رصيد الارباح الصافية للسنة	١٨١ر١٢٤
٦٦٩ر٨٩٧		٧١٥ر٦٧٧

دينار	الى	دينار
٦١٩	ارباح منقولة من السنة السابقة	٢ر١١٦
٦٦٩ر٢٧٨	مجموع الايرادات للسنة	٧١٣ر٥٦١
٦٦٩ر٨٩٧		٧١٥ر٦٧٧

أول اجتماع للجنة الحاكم العام أمس
محاولات بريطانية لتبرير فصل جامبوس من زعامة قبيلة
منع الأساليب غير القانونية وحماية المرشحين والناخبين أثناء الانتخابات

الخرطوم في ٢ – لمراسل المصري – وصل الى الخرطوم في الساعة الثالثة من صباح اليوم – امس – السيد الطيب حسين رئيس لجنة الحاكم العام

اجتماع

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا اجتمع بقائد اللواء الجوي حسين ذو الفقار صبري العضو المصري في اللجنة واستغرق اجتماعهما ساعة كاملة

حفلة شاي

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر دعا حضرته جميع حضرات اعضاء اللجنة الى حفلة شاي القاها لهم في الجراند اوتيل .

تصريح لرئيس اللجنة

وعقب انتهاء الاجتماع القى السيد الطيب حسين الكلمة التالية :–

ان اهالي السودان مقبلون على عهد يتطلب جهدا شاقا وانه لن حسن حظنا ان نشترك معهم في هذه الفترة الهامة في تاريخ بلادهم التي ينظر فيها السودانيون الى المستقبل يحدوهم الامل والمنى ان يحققوا الكثير مما يصبون اليه في المستقبل واني اضرع الى الله ان يقاوم السودانيون على ما اتصفوا به من كرم وصبر وتسامح في المرحلة القادمة وسيكون من اول واجبات هذه اللجنة ان تحتفظ بمصالح السودانيين وتضعها فوق كل اعتبار وسيكون هذا وحده حافزا لها في اداء مهمتها .

وبعد ان فرغت اللجنة من الاجتماع قابلت الحاكم العام وستعقد اجتماعاتها الساعة العاشرة من صباح الغد للنظر في الترشيحات التي يقدمها الحاكم لعضوية لجنة الانتخاب لاختيار الاعضاء السودانيين الثلاثة

عودة رئيس اللجنة

وصرح احد اعضاء اللجنة لمندوب – المصري – بانه من المتوقع ان يعود رئيس اللجنة الى القاهرة بعد تكوين لجنة الانتخابات كما سيعود العضو البريطاني الى لندن لانه لاينتظر ان تعقد اللجنة اجتماعا قبل قيام البرلمان

العضو الاصيل

وبعد ذلك تعين الباكستان العضو الاصيل الذي سيتولى رياسة اللجنة بعد قيام الحكومة السودانية

اسباب واهية لعزل جامبو

وصدر بيان رسمي جاء فيه ان الزعيم جامبو لم يقدم للمحاكمة لانه اهان الاتفاقية خصوصا وان الاتفاقية اصبحت سياسة الحكومة التي اتفق عليها والحقيقة ان الزعيم جامبو وقع على وثيقة قدمت اليه بدون استشارة قبيلته والمعلوم ان واجب كل زعيم من زعماء القبائل ان يستشير رجاله في الشئون الهامة وقد ترتب على ذلك ان رفضت قبيلة النوير ان يكون جامبو زعيما عليها او رئيسا لمحكمة الزعيمة في اماذى وستقدم هذه الرغبة الى مدير المديرية

منع الاساليب الفاسدة

واذاعت حكومة السودان الامر المؤقت الخاص بالتأكد من اجراء عملية التصويت بحرية تامة ومنع الاساليب الفاسدة في القانونية وحماية المرشحين والناخبين

فقد الاهلية للبرلمان

وجاء في البيان انه يدخل في نطاق الاساليب الفاسدة التأثير على اي مرشح او ناخب او ضابط بالوعود او التهديد او الغش او الحصول على هدية او فائدة وان اي شخص يدان بارتكاب الاساليب الفاسدة يفقد اهليته للبرلمان ويحدد القانون نفقات المرشح بمبلغ ١٥٠ جنيها حتى لايستنفد كل مايملك

خطاب محمد صلاح الدين

واحتشدت في دار خريجي المدارس الصناعية بعطبرة الجماهير الغفيرة للاستماع الى خطاب الدكتور محمد صلاح الدين عن تقرير المصير وقد تناول الموضوع من الناحيتين التاريخية والوطنية وبين اثر الاتحاد في تقرير المصير واوضح مايجب ان تعده الشعوب لمرحلة تقرير المصير

ضمانات اطلاق الحريات

ثم تحدث عن الضمانات التي يجب ان تعطى لاطلاق الحريات العامة واشار الى النواحي التي تتصل اتصالا مباشرا بتقرير المصير وهي التعليم والادارة والقضاء ...

صلاح الفوز

...

ممثلو الصحافة السودانية

...

اتفاق السودان يدخل في دور التنفيذ
اجتماعات المسئولين في القاهرة لمراقبة أعمال اللجان

تابعت الهيئة المصرية لمباحثات السودان اجتماعاتها امس في دار رياسة مجلس الوزراء وحضر اجتماعها حضرات الدكتور حامد سلطان وقائد جناح عمر الجمال والاستاذ على زين العابدين حسني ، وتولى سكرتيرية اللجنة الاستاذ حمزة بدوي ووجيه الهلالي ورياض زكي

الاستعداد لتطورات الموقف

وقد بحثت اللجنة التطورات الاخيرة في السودان وبوادر الاستعداد لدخول في الانتخابات والظروف التي صاحبت بعض التصرفات

تنفيذ اتفاق السودان

وصرح مصدر مسئول بان اتفاق السودان دخل امس في دور التنفيذ الفعلي بمباشرة تنفيذه في لجنة الحاكم العام للسودان التي اجتمعت لاول مرة امس .

اجتماع تمهيدي

وقال المصدر ان المعروف بداهة ان اللجنة في اول اجتماع لها ستهيئ لشعب السودان بالقاء به وبحريته واستقلاله وفق مبادئ هيئة الامم المتحدة وانها – اي اللجنة – ستستعرض رءوس المسائل الواردة في جدول اعمالها ، وليس من المنتظر ان تفصل في بعض الامور الجارية الان ، وان كانت مقدمة اعمالها اختيار السودانيين الثلاثة في لجنة الانتخابات استعدادا لاجرائها بعد ان تمهد هذه اللجنة لحقوق الناخبين والمرشحين على السواء والتزاماتهم

جو يساعد على سير الامور

ثم قال المصدر ان الجو الان قد تغير تغيرا طيبا سيساعد من غير شك الى سير الامور سيرا طبيعيا وفق مانص عليه اتفاقية السودان وبعد ان استجابت الادارة لرغبات شعب السودان ووعدت بوقف قانون النشاط الهدام ، ولعل من الخير ان يزول كل اثر لذلك القانون بالغائه بعد ان قضى عليه ٢١ عاما واصبح في الحقيقة في ذي موضوع

الرئيس نجيب يقضي يوم أمس مع المحرومين من نعمة البصر والسمع

زيارة مدرسة الصم والبكم ومعهد النور ومصنع مكفوفي البصر
ودعوة طلبتها وطالباتها لقضاء يوم شم النسيم باستراحة الهرم

قضى الرئيس اللواء محمد نجيب امس ثلاث ساعات كاملة بين اطفال حرموا نعمة السمع والنطق ، وبين اطفال ولدوا في الظلام ، ولم يروا نور الحياة .. وراح يبثهم عطفه وحنانه .

وتأثر محمد نجيب من اجل هؤلاء الاطفال ، تأثرا شديدا . . . وسألهم وهو يحاول حبس هذه الدموع قائلا : استطيع ان اقبل كل واحد منكم؛ فكان الجواب صمتا طويلا .

انا محمد نجيب

وانحنى محمد نجيب على كل طفل وقبله وهو يهمس في اذنه : انا محمد نجيب .. انا والدكم .. انا احترامكم .. حقا ما اطيب قلب الرئيس الذي يسعى لزيارة كل مدرسة وكل مصنع وكل طائفة وكل قرية وكل مكان ..

دعوة لقضاء شم النسيم

واخيرا .. دعا الرئيس الاطفال الصم والبكم ومكفوفي النظر لتناول الغداء وقضاء يوم شم النسيم في الهرم .

في مدرسة الصم والبكم

وقد بدأ الرئيس زيارته امس بمدرسة الصم والبكم بالظاهر وهي تضم اربعين طالبة وراح يطيل النظر اليهن والى الطريقة التي يتلقين بها دروسهن ، واستمع اليهن وهن يقران ويكتبن ويؤدين الصلاة ، وزار كل قسم في هذا المعهد وتناول بعض الحلوى من صنع طالباته .

اعجاب وثناء

واعجب الرئيس بكل شيء في هذا المعهد ، واثنى على مجهودات القائمين ...

حماية الانتاج المحلى

من منافسة بعض الشركات الاجنبية

اعد حضرة وكيل وزارة التجارة والصناعة لشئون الصناعة مذكرة يقترح فيها حماية الانتاج المحلي من السياسة التي تتبعها بعض الشركات الاجنبية لاغراق الاسواق المصرية بمنتجاتها باسعار مخفضة

تضحية مؤقتة

وقال الوكيل في مذكرته ان هذه الشركات تضحي في عملها هذا تضحيات مؤقتة وهي تهدف بذلك الى القضاء على الصناعات المحلية ، فاذا ما خلا لها الجو عمدت الى التحكم والاحتكار وفرض رغباتها على الاستهلاك

سياسة يجب الحذر منها

ثم قال الوكيل : وهذه سياسة يجب الحذر منها واتخاذ التدابير العاجلة لمنعها ويجب الا تخدعنا الاسعار الجذابة التي تعرض بها منتجاتها الان للقضاء على المنافسة بينها وبين المصانع المحلية .

وقد قدم الوكيل هذه المذكرة الى الوزير الذي كلف على دراستها لابداء الرأي فيها .

تأجيل اجتماع وزراء خارجية العرب
تشديد الحصار الاقتصادي على اسرائيل وتدعيم مكاتب المقاطعة

... الدعوة والحضور في الوقت المناسب ، يتجه التفكير الى ان يستمر مجلس الجامعة ولجنته السياسية ولجانه الاخرى في بحث المسائل الفنية الهامة المعروضة عليهم والانتهاء منها ، على ان تجرى في الوقت ذاته اتصالات بين امانة الجامعة وحكومة الدول الاعضاء للاتفاق على موعد اخر لعقد مؤتمر يحضره رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية لبحث المسائل السياسية العربية الهامة ومن المرجح ان يكون هذا الموعد قبل اواخر الشهر الحالي

اعتذار وزير خارجية سوريا

وقد جاءنا من الاستاذ عثمان الشحرور مدير مكتب المصري بدمشق ان الدكتور ظافر الرفاعي وزير الخارجية السورية تلقى دعوة برقية من الامانة العامة للجامعة العربية لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب ، غير ان كثرة مشاغله دعته الى الابراق للسفير السوري في القاهرة لينوب عنه في هذا الاجتماع

.. ووزيري خارجية لبنان والعراق

وابرق مراسل وكالة الانباء العربية في بيروت يقول ان السيد جورج حكيم وزير الخارجية اللبنانية بالنيابة صرح بانه من المرجح الا يتمكن من السفر الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب وان لديه معلومات تؤكد ان اكثر ...

معهد الدراسات العربية العالية

واجتمعت اللجنة الثقافية للجامعة العربية ووافقت على المشروع الذي سبق ان تقدم به الرئيس السابق على ماهر والخاص بانشاء معهد للدراسات العربية العالية على ان يكون مقره القاهرة . كما وافقت على الدورات الرياضية العربية والمؤتمرات الكشفية

في الوظائف الكبيرة

اذيعت امس المراسيم التي استصدرها مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير باجراء التعيينات الاتية في بعض الوظائف الكبيرة وهي :

تعيين حضرة يحيى محمد نور خبير مصر الاقتصادي بالسودان ، مديرا عاما لحسابات ومشتريات الحكومات ومخازنها وزارة المالية والاقتصاد .

وتعيين حضرة على سرور وكيل المدير العام لمصلحة الاملاك الاميرية ، مديرا عاما لهذه المصلحة .

وتعيين حضرة منصور محمد امين شبالي المدير العام لمصلحة الاحصاء والتعداد ، مديرا لمصلحة القطن .

وتعيين حضرة مهني عبد السكرتير المالي لوزارة الداخلية ، مديرا عاما للتفتيش بالديوان العام لوزارة المالية ...

تحصيل ضريبة المرتبات
على بدل السيارات لكبار الموظفين

الاسكندرية في ٢ – مكتب المصري – طلبت مصلحة الضرائب الى المصالح ...

قوانين
وافق عليها مجلس الوزراء

...

مشروعات هامة

...

انشاء مصنع

...

نتيجة المجموعة الرابعة

...

كلمة المصري

شروط مصر

احسن المصدر المسئول الذي نشرنا امس تصريحه لمندوب المصري بشأن محادثات الجلاء اذ اوضح في غير لبس او غموض وجهة النظر المصرية التي يتلاقى عندها الرسميون والشعب فمصر لن تقبل اية مناقشة في الجلاء من حيث المبدأ لان هذا امر مفروغ منه والا كان البحث في مثل هذا الامر رجوعا الى الوراء . ولكنها تريد ان تدور المباحثات المزمع اجراؤها حول المدة التي تجلو خلالها القوات البريطانية بحيث لا تتعدى الاعتبارات الفنية البحتة ، وكذلك حول الطريقة التي تتم بها عملية الانسحاب . ومن الطبيعي ان تكون الفترة اقصر ما تكون وهذا هو الاساس الذي تقبله البلاد ، وقمين بانجلترا ان تدرك هذه الحقيقة اذا لم تكن قد فهمتها حتى الآن .

وكذلك تصر مصر على ان يصدر الجانب البريطاني تصريحا واضحا على ضوء هذه الاعتبارات بمعنى ان يعلن ان المباحثات القادمة لا غاية لها الا تنظيم الجلاء وتحديد امده ومثل هذا البيان ضروري ولا غنى عنه حتى يكون الجميع على بينة من امرهم ، لان الوقت لا يتسع لكثرة المناقشات حول مسائل يجب ان تكون في عداد البديهيات . ومصر بطلبها هذا انما تبتغي اختزال الوقت والجهد وهذا في صالح انجلترا بالذات التي يجب ان تؤمن بانها تكسب كثيرا من وراء تصفية هذا الموقف المعلق بارضاء الاهداف القومية للمصريين .

وكثيرا ما حاول البعض من المتعنتين وقصار النظر ان يربطوا بين الجلاء والاحلاف الدفاعية مع انعدام الصلة بين الناحيتين ، وقد كتبنا مرارا في هذا الامر موضحين موقف مصر فجاء المصدر المسئول في تصريحه سالف الذكر ليزيد هذا المعنى ايضاحا وتأكيدا ان مصر لن توقع اي حلف دفاعي كشرط للجلاء ، ولكنها ستتصرف في الدفاع عن اراضيها طبقا لما تمليه عليها مصلحتها . وهذا صحيح كل الصحة فمصر تريد اولا واخيرا استكمال سيادتها وحريتها ،

هذه هي الشروط الرئيسية التي تدخل مصر المباحثات على اساسها كما اوضحها المصدر المسئول وحددها تحديدا تاما فاذا كانت انجلترا راغبة فعلا في تسوية العلاقات مع مصر وفي بدء المباحثات المؤدية الى هذا الغرض ، فان الوسيلة الفعلية تنحصر في ادراك هذه الشروط والتصرف وفقا لها ، وبذلك تقيم الدليل على حسن النية وتخلق الجو الصالح من الثقة والاطمئنان .

الاتحاد النظام العمل
محمد نجيب

السراى الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٢ ابريل سنة ١٩٥٣

اوفد حضرة صاحب السمو الوصي العرش المؤقت حضرة الصاغ محمد كامل الياور لابلاغ عزاء سموه الى حضرة الصاغ كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة بمناسبة وفاة عمه المرحوم الحاج حلمي رمضان .

ملك العراق
عيد انتقال العرش اليه غدا

يحتفل العراق الشقيق غدا بعيد انتقال العرش الى جلالة الملك فيصل الثاني ، وقد جاءنا من السفارة العراقية بالقاهرة انها بهذه المناسبة قد اعدت سجلا خاصا في دارها بالزمالك لقيد اسماء المهنئين . اما دوائر الاعمال فيها فستكون معطلة نظرا لان غدا سيكون يوم عطلة رسمية في العراق .

باقة من الزهر
باسم الرئيس في جنازة الملكة ماري

لندن في ٢ – و٠١٠ع – كانت باقة الزهور الجميلة التي قدمت باسم اللواء نجيب رئيس وزراء مصر بمناسبة تشييع جنازة الملكة ماري ، احدى التي اختارتها جريدة «الديلي تلغراف» ونشرت صورتها من بين مئات الباقات التي عرضت في قصر وندسور ليشاهدها الجمهور بعد تشييع الجنازة .

وكانت الباقة الاخرى من احفاد الملكة ماري .

نائب الرئيس
في جنازة الحاج حلمي رمضان

اناب الرئيس اللواء محمد نجيب حضرة مدير المنوفية لتشييع جنازة المرحوم الحاج حلمي رمضان والد حرم الصاغ اركان حرب كمال الدين حسين وابلاغ الاسرة خالص عزائه وجميل مواساته .

تكريم المتطوعين
لاسبوع الامان

علم مندوب « المصري » بالقيادة العامة ان الرئيس اللواء محمد نجيب ، سيزور المركز العام لهيئة التحرير بميدان عرابي في الساعة الرابعة والنصف من مساء الاحد القادم ، لحضور الاحتفال بتكريم المتطوعين الذين اشتركوا في اسبوع الامان وسيوزع الرئيس مائة جائزة على المتفوقين منهم

دعوة الرئيس
لافتتاح مؤتمر الصحافة العربية

حضر الى دار الرياسة صباح امس الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين والاستاذ حافظ محمود وكيل النقابة والاستاذ مصطفى القشاشي السكرتير العام حيث وجهوا الدعوة الى الرئيس اركان الحرب محمد نجيب لافتتاح مؤتمر الصحافة العربية الاول ، بدار الاوبرا في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٠ ابريل الحالي

احتفال مصلحة السجون
بمرور ثمانية اشهر على حركة الجيش

تقيم مصلحة السجون عقب عيد شم النسيم احتفالا بمناسبة مرور ثمانية اشهر على حركة الجيش المباركة وسيحضر هذا الاحتفال الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب وحضرات ضباط القيادة ومجلس الثورة والوزراء ورجال السلك السياسي المصري والاجنبي ورجال الصحافة والسجانون والجنود وستجرى استعراضات المناسبة .

مصطفى النحاس

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس بمنزله امس حضرات الاساتذة : مصطفى مصطفى بكير واحمد عبد الصمد وحسين السبعي ومحمد البرتقالي المحامي ومحمد حسني عبد الحميد ومحمد التلاوي المحامي ومحمد مبروك المحامي وعبد الحليم بركات وعبد الباري وعبد ...

واناب الرئيس حضرة الاستاذ شفيق الديب المحامي للاشتراك في تشييع جنازة المرحوم الاستاذ احمد جمال الدين وابلاغ الاسرة خالص عزائه ومواساته .

واناب حضرة الاستاذ عبد البرتقالي المحامي لتعزية اسرة القط بسقارة في وفاة المرحومة السيدة كريمة المرحوم عبد الواحد القط بسقارة وابلاغهم خالص مواساته .

وارسل برقية لاسرة المرحوم الحاج حلمي رمضان معزيا في مصابهم .

وبرقية لاسرة المرحوم الحاج علي مناع للعزاء

الصحف
في شم النسيم

رغبة في ان يأخذ حضرات محرري الصحف نصيبهم من الراحة يوم شم النسيم تعلن نقابة الصحفيين ان الصحف الصباحية ستصدر يوم الاثنين ٦ ابريل سنة ١٩٥٣ (يوم شم النسيم) ولا تصدر صباح الثلاثاء ٧ ابريل سنة ١٩٥٣ . والصحف المسائية لا تصدر بعد ظهر يوم ٦ ابريل (يوم شم النسيم) وتصدر يوم الثلاثاء ٧ ابريل في موعدها المعتاد .

وقد ابلغت النقابة هذا القرار الى مراقبة النشر .

شيخ الازهر
يطلب وقف تدريس رواية مدرسة الفضائح

تلقينا من مشيخة الازهر ان فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر تلقى شكوى من اولياء امور التلاميذ بشان رواية « مدرسة الفضائح » المقررة على طلبة الثقافة العامة فامر فضيلته بفحصها وقد تبين انها تغرى الناشئين بالفساد والافساد والتحلل الخلقي دون الاستفادة منها بمحصول علمي او تاريخي ، ولهذا كتب فضيلته الى وزير المعارف لاعادة النظر وتحرير هذه الرواية صيانة للنشء من الزلل والفساد

رئيس النقض
عند الرئيس

قابل الاستاذ احمد حسن رئيس محكمة النقض والابرام الرئيس اللواء محمد نجيب في دار الرياسة امس الاول ، وقد علم مندوب « المصري » ان حضرة رئيس النقض قد عرض على الرئيس في هذه المقابلة مسائل متعلقة بمستشاري المحكمة .

تشريعات اقتصادية

قصد الدكتور حلمي بهجت بدوي وزير التجارة والصناعة الى وزارة العدل وقابل الاستاذ احمد حسني وزير العدل وعلم مندوب – المصري – ان هذه المقابلة كانت خاصة ببحث بعض التشريعات الاقتصادية

امير الكويت

...

منح الجنسية المصرية
لمائة من الاجانب

...

٥٠٠٠ طن ارز
توزيعها للاستهلاك المحلي

...

انشاء سوقين للجلود
في القاهرة والاسكندرية

...

مساحة مديرية التحرير الجديدة ٧٨٠ ألف فدان

استصلاح ٣٥ ألف فدان بالري العادي في المرحلة الأولى

التقارير تؤكد وجود ثروات معدنية كثيرة تحت أرض المديرية

قابل الرئيس اللواء محمد نجيب في الساعة السابعة من مساء امس مجلس ادارة الهيئة التنفيذية لمديرية التحرير بالوزارة على غير موعد وكانت اللجنة مجتمعة في مقرها بدار مجلس النواب لدراسة كل ما يتصل بالمديرية الجديدة من اعمال الانشاء والتعمير على هدى الرسوم التفصيلية والخرائط والدراسات التي انتهت اليها اللجان الفرعية والبعثات الموفدة الى هذه المنطقة من المشروع وكان يصحب الرئيس في هذه الزيارة الصاغ مجدي حسنين مدير مكتبه العسكري وصاحب فكرة مديرية التحرير

وبعد ان حيا الرئيس الاعضاء استند براحتيه على عصاه الصغيرة وقال ارجو ان يكون المشروع جديا بعيدا عن مجالات الخيال لاننا اليوم نواجه جهة حديثة تعتمد كل الاعتماد على الوقت فامن الاعضاء على قول الرئيس واكدوا له ان المشروع اصبح حقيقة واقعة ونجاحه امر لا شك فيه

وتحدث الرئيس عن مشروع مديرية التحرير وقارن بينه وبين المدن النموذجية التي على شاكلته في امريكا وايطاليا وذكر ان منطقة هذه المديرية غنية بالثروات المعدنية ورجا ان يجيء اليوم القريب لاستغلال تلك الثروة

وتطرق الحديث الى الموظف المثالي فقال الرئيس : اننا بحاجة الى فترة يتدرب فيها الموظف ليتقن الناحية التي تلائمه ، وهذه الفترة يجب ان تسبق التعيين في الوظائف ، ثم هز راسه قائلا : ومن يدري فقد يأتي اليوم الذي تنهض فيه الاداة الحكومية ويكون الاعتماد فيه على الاخلاق اولا ثم على الكفايات والاخصائيين ثانيا

وعلم مندوب « المصري » ان مساحة مديرية التحرير تقدر بحوالي ٧٨٠ الف فدان وتقع في المنطقة الغالبة عند طرف مديرية البحيرة وفي الطريق بين القاهرة والاسكندرية وتجاهي الدلتا وتتجاوزها في بعض المناطق وفي الامكان زيادة هذه المساحة الى مليون و ٢٠٠ الف فدان بعد انشاء مشروع السد العالي

وتبدأ المرحلة الاولى باستصلاح ٣٥ الف فدان بالري العادي والباقي وهو ١٦٥ الف فدان وتروى بالرفع و ٤٠٠ الف فدان وتروى بالرفع على عمق ٢٠ مترا ثم ٢٠٠ الف فدان على عمق عشرة امتار وما يبقى سيروى بعد انشاء مشروع السد العالي

وتحدث الصاغ مجدي حسنين عن مشروع مديرية التحرير فقال : ان المشروع دخل بالفعل في دور التكوين وانه سيعرض على المجلس الدائم للانتاج والتنمية الاقتصادية في اجتماعه غدا

وقال ان مديرية التحرير ستكون اول منطقة نموذجية تتمتع بمستوى اجتماعي طيب ، وتنشأ كل عاصمة او قرية على قواعد حديثة مع توافر جميع الاشتراطات الصحية ، كما سيراعى في انشاء بيوت الزراع ان تكون مزودة بالمياه والكهرباء وسيختار الزراع بقدر المستطاع من ذوي الخبرة الزراعية الممتازة مع تغيير زيهم الذي عفى عليه الزمن واستبداله بزي يتفق مع طبيعة عملهم ومقاومة لنشاطهم

تعديل نظام انتخابات المجالس البلدية والقروية

تحديد الشروط الواجب توافرها في كل ناخب لهذه المجالس

وافق مجلس الوزراء على مرسوم بتعديل بعض احكام مرسوم انتخابات المجالس البلدية والقروية على الوجه التالي :

المادة الاولى – يستبدل بالمادة الاولى من المرسوم الصادر في ١٧ يونية سنة ١٩٤٥ المشار اليه النص الآتي –

مادة ١ – يكون بكل مدينة او قرية بها مجلس بلدي او قروي جدول دائم باسماء الاشخاص الذين تتوافر فيهم شروط الناخبين المنصوص عليها في المادتين الثالثة والثالثة والستين من القانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٤٤ المشار اليه .

ويتضمن هذا الجدول اسم الناخب ولقبه وصناعته وسنه ومحل سكنه وباقي البيانات المنصوص عليها في المادة الثالثة المتقدم ذكرها .

ويحرر الجدول من نسختين حسب حروف الهجاء .

لتعديل نظام المجالس البلدية والقروية

كما وافق المجلس على قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بنظام المجالس البلدية والقروية وهو بعد الديباجة

المادة الاولى – يستبدل بالمادة الثالثة من القانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٤٤ المشار اليه النص الآتي :–

مادة ٣ – يجب ان تتوافر في الناخب الشروط الآتية :

١ – ان يكون مصريا

٢ – الا تقل سنه عن احدى وعشرين سنة ميلادية .

٣ – ان يكون مالكا في حدود البلدة لعقار مبني او شريكا فيه او يشغل عقارا مبنيا عن طريق الانتفاع او كان مستأجرا لعقار اومقيما فيه مدة سنة سابقة على تاريخ الانتخاب .

٤ – الا يكون قد سبق الحكم عليه في جناية .

٥ – الا يكون محروما من استعمال حقه في الانتخاب وفق الاحكام الآتية : –

أ – من حكم عليه في جنحة سرقة او اخفاء اشياء مسروقة او نصب او خيانة امانة او غدر او رشوة او تفالس بالتدليس او تزوير او استعمال اوراق مزورة او شهادة زور او تأثير على الشهود او هتك عرض او فساد اخلاق او تشرد او في جريمة ارتكبت للتخلص من الخدمة العسكرية وكذلك المحكوم عليه لشروع في احدى هذه الجرائم وذلك لمدة خمس عشرة سنة من تاريخ الحكم النهائي .

ب – من حكم عليه بالحبس في جريمة من الجرائم الانتخابية او في الشروع فيها لمدة خمس سنوات من تاريخ الحكم النهائي .

ج – من حكم عليه في جنحة مخدرات لمدة خمس سنوات من تاريخ انقضاء العقوبة .

د – من اشهر افلاسهم لمدة خمس سنوات من تاريخ شهر الافلاس الا اذا رد اليهم اعتبارهم قبل ذلك

هـ – المحجور عليهم مدة الحجر .

والمصابون بامراض عقلية المحجوزون مدة حجزهم .

العاملون من الضباط وصف الضباط والجنود في القوات المسلحة والبوليس واية هيئة ذات نظام عسكري مدة خدمتهم

مواعيد الامتحانات بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية في ٢ – مكتب المصري – اجتمع مجلس جامعة الاسكندرية برياسة حضرة الدكتور محمد عوض محمد

وقد وافق المجلس على عدة قرارات كان اهمها تحديد مواعيد الامتحانات في الكليات ومعاهد الجامعة على الوجه التالي :

كلية الآداب

قسم الليسانس ومعهد العلوم الاجتماعية – الدور الاول ٢٥ مايو والدور الثاني ١٥ سبتمبر

كلية الحقوق

قسم الليسانس – الدور الاول ١٦ يوم ١٦ يونيو والدور الثاني ١١ اكتوبر

قسم الدكتوراه – الدور الاول ١٦ مايو والدور الثاني ١٠ اكتوبر

كلية الطب

الامتحان الاول للدرجة الطبية – الدور الاول ١٦ يونيو والدور الثاني ٣ اكتوبر

الامتحان الثاني للدرجة الطبية – الدور الاول ٢٠ يونيو والدور الثاني ١١ اكتوبر

الامتحان النهائي للدرجة الطبية – يوم ١٨ يوليو

الصيدلة لجميع الفرق – الدور الاول يونيو والدور الثاني ١٧ سبتمبر

طب الاسنان لجميع الفرق لم يحدد بعد .

كلية العلوم

بكالوريوس معهد الكيمياء الصناعية – الدور الاول ١٦ مايو

بكالوريوس العلوم وباقي فرق العلوم والمعهد واعدادي الطب – الدور الاول ٢٥ مايو

بكالوريوس الفسيولوجيا والتشريح – الدور الاول ١٦ يونيو

وسيكون الدور الثاني لجميع هذه الفرق يوم ١٤ سبتمبر

دبلوم الدراسات العليا في الاقيانوغرافيا دور وحيد يوم ٢٦ سبتمبر

كلية الهندسة

البكالوريوس – الدور الاول ١٦ مايو والنقل لجميع الفرق الدور الاول ١٦ يونيو والدور الثاني للجميع يوم ١٦ سبتمبر

كلية الزراعة

قسم البكالوريوس (جميع الفرق) الدور الاول يوم ٢٤ مايو والدور الثاني ٥ سبتمبر

كلية التجارة

قسم البكالوريوس (جميع الفرق) الدور الاول يوم ١٥ يونيو والدور الثاني لم يحدد بعد

معهد الضرائب – لم يحدد بعد

تسعيرة الادوية

يبدأ تنفيذها غدا

يبدأ من غد – السبت – تنفيذ القرار الخاص ببيع الادوية بالتسعيرة الجبرية وللمستهلك الحق في الاطلاع على قائمة التسعيرة بالصيدليات ، وقد قامت المحافظة بتوزيع جداول التسعيرة وعلم مندوب « المصري » ان كثيرا من اصناف الادوية قد خفضت في التسعيرة الجديدة

توحيد زي العمال

تدرس هيئة التحرير الآن اقتراحا تقدم اليها من بعض النقابات العمالية خاصا بتوحيد الزي العمالي بين اعضاء جميع الهيئات والنقابات المختلفة

نتيجة امتحان

الضباط بكلية البوليس

اعتمد مجلس ادارة كلية البوليس امس نتيجة امتحان السنة النهائية لقسم الضباط وقد نجح المتقدمون جميعا وعددهم ٩٣ متخرجا بينهم اثنان سعوديان وتحدد يوم ٩ ابريل الحالي لتوزيع البراءات والجوائز على المتفوقين

مليون جنيه ونصف

للضمان الاجتماعي من الاموال الخيرية

صرح فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف لمندوب المصري بان الاتفاق قد تم على تحويل المبالغ المتجمدة لدى الوزارة من ايرادات الاوقاف الخيرية وهي تبلغ حوالي مليون ونصف مليون جنيه الى وزارة الشئون الاجتماعية للانفاق منها على مشروع الضمان الاجتماعي

مصريات

جملت القلب نفسي وأروضها على الصبر وكظم الغيظ إثر معركة خلقية نشبت بين اثنين من طلبة الجامعة وبين انسان يحمل مظهره وتنبيء سحنته عن انه من بقية الجبابرة وورثة المتكبرين وأصدقوة الجاهلين ! ولكني احسست بعجزي عن المقاومة واستيقنت من انه اذا امتد العراك لحظة اخرى فسادلف الى المعركة واتولى الاينعة ثم لا تكون اداة الحرب كلاما يقال ولا مهاترات تتبادل بل صفعات تنهال على هذا الخد المصعر ولطمات ترن على ذلك الجبين المتكبر !..

اما جلية الامر فانها تتلخص في انني كنت امس اتناول طعام الافطار بمكان معروف جدا في القاهرة فجاء شابان يحمل احدهما صندوقا كتب عليه « الهلال الاحمر » ويحمل ثانيهما شارات لمنح لمن يؤدي واجبه في المساهمة لمعونة هذه المؤسسة القومية باي مبلغ من المال . فلما بلغ اولهما المكان الذي يجاورني مال على رجل فوق الخمسين انيق المظهر محتفل بنفسه كأنه طاووس وكان يدخن سيجارا من النوع الفاخر اثناء احتفائه بتناول فطوره المسمم وسأله ان يتبرع بما تطيب به نفسه للاغراض القومية التي ينهض بها الهلال الاحمر ، فماكان منه الا ان صعر خده ولوى عنقه واخرج لسانه مارقا كارقعة السوط والهب به جبين الطالب بما يؤلم السياط وعقاب الاراجيج اذ قال له : هذا تسول !..

وقد ارتجف الطالب انفة من هذا الاتهام ولكنه برهن على ادب جم وخلق كريم اذ تمالك نفسه واجاب عن التهمة الموجهة اليه قائلا :

كيف تسمح لنفسك بتوجيه هذه الاهانة الي وانا طالب جامعي مجند لاداء واجب قومي وهذه هي بطاقتي ثم ان هذا الصندوق حرز رسمي وزميلي اتانا كشافي ، واخواني الطلبة منتشرون في جميع انحاء العاصمة يؤدون الواجب الذي نؤديه !!.

ولم يبد على هذا الوقح انه قد خجل من هذا التأنيب المهذب بل استمر في غلظته يقول : اعكفوا على دروسكم واتركوا هذه الصغائر ..

ورأيت الطالب يتجمع في نفسه ويتحفز لهجوم شديد ولكنه تماسك فجأة وصور جميع المعاني التي ترد في هذا المقام في حركة تحرك بها رأسه وشمخ بها انفه وعبر بها لسانه قائلا : « كتر خيرك » ثم مضى كريما وانطلق عظيما وخلف وراءه وجها دعيا وانسانا لئيما ، وحينئذ جاش بخاطري قول الشاعر :

ولقد امر على اللئيم يسبني

فمضيت ثمة قلت لا يعنيني

وتلوت قوله تعالى في وصف المؤمنين الصادقين .

« واذا مروا باللغو مروا كراما »

محمد خالد

منح اول دكتوراه في الآداب من معهد الصحافة

نوقشت مساء امس الرسالة المقدمة من الاستاذ حسنين عبد القادر بادارة الصحافة بوزارة الخارجية بعنوان « العوامل المؤثرة في اصدار الصحف وانتشارها » وقد قررت لجنة المناقشة منحه درجة الدكتوراه في الآداب من معهد الصحافة بتقدير جيد جدا

و « المصري » يهنيء الدكتور حسنين عبد القادر ويتمنى له دوام التوفيق في خدمة الصحافة

اليوم يبدأ مهرجان الشجرة

مباريات رياضة وسينما ومحطة اذاعة

الاسكندرية في ٢ – مكتب المصري – تدب حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب القائمقام عبد الله رفعت محافظ الصحراء الغربية ليرأس الاحتفال بافتتاح مهرجان الشجرة في الساعة العاشرة من صباح الغد – اليوم – بالعامرية وسيلقي حضرة الاستاذ محمد كمال الديب محافظ الاسكندرية خطابا في السرادق الكبير الذي سيقام فيه الاحتفال والذي يتسع لاكثر من خمسمائة مدعو ، وقد دعي اليه كبار رجال الاسكندرية واصحاب الاعمال وقناصل الدول ومندوبو الهيئات والمؤسسات المختلفة ، وبعد القاء الخطاب يطوف المدعوون بانحاء المدينة يتقدمهم نائب الرئيس ايذانا بافتتاح المهرجان ومشاهدة النظام الذي اعدت به اماكن التسلية والمقاهي المديدة

مباريات رياضية يوميا

وقد اعد برنامج رياضي لمباريات يومية خلال ايام المهرجان يبدأ بحفلات في المصارعة بين ابطال الاسكندرية يوم ٣ ابريل ومباراة في كرة السلة بين فريق الترام وفريق القوات المسلحة يوم ٤ ابريل ومباراة في كرة القدم يوم ٥ منه واخرى في الملاكمة بين ابطال الاسكندرية يوم ٦ منه واستعراض في حمل الاثقال من الابطال العالميين يوم ٧ ومباراة في الكرة الطائرة يوم ٨ بين القوات المسلحة ونادي الابراهيمية واستعراض في الجمباز من ابطال مصر الدوليين يوم ٩ ومباراة في كرة السلة يوم ١٠ بين فريق سان مارك بطل مصر وفريق نادي الترام وستبدأ هذه المباريات يوميا من الساعة الرابعة والنصف

مخيم للفرق الكشافة

واعد مخيم لفرق الكشافة المصرية والاجنبية ونظمت اغلب الهيئات والنقابات والمؤسسات رحلات جماعية لاعضائها لزيارة المهرجان منها رحلة نظمتها شركة الغزل الاهلية قوامها ١٥٠٠ عامل سيستقلون قطارا خاصا الى منطقة المهرجان يوم شم النسيم

الاذاعة وسينما

وزودت مدينة المهرجان بالانوار الكهربائية ولقد اعدت هناك دار لعرض الاشرطة السينمائية ولم تنس ايضا تزويد المدينة بمحطة للاذاعة

١١ حكما بالافلاس

و٣١٢٩ حالة بروتستو

بلغت حالات البروتستو والمقيدة بالمحاكم ٣١٢٩ حالة و١١ حكما بالافلاس وذلك في المدة من اول الى ١٥ فبراير سنة ١٩٥٣ اي بنقص ٧٥٢ حالة بروتستو وبزيادة ٦ احكام بالافلاس عن المدة الثانية من شهر يناير ١٩٥٣

تمثال للرئيس نجيب في بنها

نظمت منطقة بنها التعليمية مهرجانا كشفيا بمناسبة ازاحة الستار عن تمثال الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب الذي صنعه الاستاذ جمال النوري المدرس بمدرسة بنها الابتدائية القديمة والقائم بها وقد كان الحفل غاية في الروعة والتنظيم ويرجع الفضل في ذلك الى حضرات الاساتذة عبد الفتاح الزيادي مراقب عام المنطقة وابراهيم كمال الدين ناظر بنها القديمة وحضر الحفل جمع كبير من رجال الادارة والاعيان والتعليم وموظفي المصالح الحكومية .

ويرى في الصورة الاستاذ الزيادي والى يمين الاساتذة ابراهيم كمال الدين وجمال النوري وعبد الغني بحسيري مفتش التربية البدنية ومنظم الحفل .



الحياة الاجتماعية

تكريم الرئيس للامير الكويتي

وجه الرئيس اللواء محمد نجيب باشا الدعوة الى الوزراء والكبراء وضباط القيادة ووفود جامعة الدول العربية ورجال السلك السياسي لحضور حفلة شاي يقيمها الرئيس بنادي ضباط الجيش في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء القادم تكريما لضيف مصر الكبير الامير عبد الله جابر الصباح الوزير الكويتي

وزير المالية

اعتكف الدكتور عبد الجليل العمري وزير المالية والاقتصاد منذ اربعة ايام على اثر وعكة نتيجة الاجهاد في العمل فنتمنى له الشفاء العاجل

شاعر سوداني

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب في دار الرياسة امس الشاعر السوداني الكبير محمد السيد سعيد العباسي الذي اهدى الرئيس ديوانه عن السودان وقد تقبله الرئيس شاكرا وتحدث اليه طويلا في شئون السودان

وكيل الداخلية

سافر الاستاذ حسين رافت وكيل وزارة الداخلية الى الاسكندرية ظهر امس لقضاء يومين لبعض الاعمال هناك

محاسبة البنوك

القى امس الاستاذ محمد علي السلاب مدير حسابات بنك مصر على طلبة كلية التجارة بجامعة القاهرة محاضرة عن محاسبة البنوك تناول فيها النظم الحسابية المصرفية واهميتها في نجاح المصارف

الاستاذ ابراهيم رشيد المحامي

يباشر قضايا مكتب شقيقه الاستاذ محمود رشيد المحامي الكائن بشارع البنك الوطني تليفون ٤٨٠٦٢

افراح آل جهاد وعامر بالشرقية

تم عقد قران الاستاذ عبد الله جهاد المدرس بالزراعة الثانوية بالزقازيق بسليلة المجد كريمة الوجيه الشيخ علي عامر من اعيان منيا القمح فنهنئ العروسين بالهناءة والسعادة

قران سعيد

في حفل عائلي بهيج عقد مساء امس الاول قران الآنسة ليلى توفيق مجرمة بادارة العلاقات الخارجية بالاذاعة المصرية على الاستاذ محمد فخري العاصي المحامي

رزق بيلي الشناوي بحرس الوزارة بمولودة جديدة اسماها نبيلة اقر الله بها اعين والديها

سيدهم مجلي صراف الانجيه يشكر حضرة الدكتورة مريم مصطفى الجندي طبيبة مركز رعاية طفل الشمون على العملية التي اجرتها بنجاح عظيم لحرمه بمستشفاها الخاص بالشمون

عرض ازياء

تقيم السيدة صالحة افلاطون معرضا لمجموعة ازياء الربيع يوم ٩ الحالي في فندق سميراميس في الساعة الخامسة بعد الظهر

خطاب مقفول !

الى الاديب الكبير الاستاذ فؤاد القصاص ، اكتب اليك مهنئا بكتابك الجديد «الحرمان الجنسي» الذي وجدته فيه ثقافة جنسية رفيعة بعيدة عن الاسفاف ، عامرة بالمتعة الروحية .. انه اول كتاب جنسي نظيف يصدر في مصر ! رشدي حسنين – محافظة الاسكندرية







للخير في وزارة الاوقاف رسل ابرار ، وللانسانية مكانة في قلوب رجالها الاطهار ، وللفقير والمحتاج في خيراتها حق معلوم ، فكم اقالت ملهوفا ، واغاثت محروما ، وحفظت على كثير من الاسر ماء الوجوه

و « الشموع » اليوم تحيي فضيلة الاستاذ الباقوري وزير الاوقاف وتشكر للاستاذين محمد البغدادي ابو الوفا وكيل الوزارة ومحمود عبد اللطيف السكرتير العام لها ما يؤدونه للانسانية من جليل الخدمات الا ما كان فـ « الشموع » يكشف منذ ايام عن ماساة السيدة زينب ابراهيم سيد احمد حتى اهتمت بشأنها الوزارة وارسلت اليها باحثة اجتماعية وبحثت حالتها وعلمت انه قد تقرر لها شيء يقيم اودها ويقيل عثرتها

وكم كان جميلا من مراقبة البحوث الفنية والمشروعات بوزارة الشئون ان القى منها الخطاب التالي :

تحت عنوان شموع تحترق نشرتم شكوى للسيدة زينب ابراهيم سيد احمد من سنقر بقسم السيدة زينب ومقيمة امام المنزل رقم ٢٣ بشارع الزعفراني تقول فيها : انها ليس لها مال وقد قدمت طلبا الى مكتب الضمان الاجتماعي بقسم السيدة زينب بتاريخ ١٧ فبراير سنة ١٩٥٢ واخذت منه ايصالا واخذوا منها البيانات المطلوبة ومضى على ذلك ١٣ شهرا ولم يصلها شيء .

ونفيد حضرتكم بان الطالبة قدمت طلبها الى المكتب المذكور بتاريخ ١٧ فبراير سنة ١٩٥٢ للحصول على معاش من الضمان فطلب منها احضار شهادة ادارية تثبت انها ارمل وليس لها مال ولكنها لم تتمكن من تقديم هذه الشهادة الا في شهر ١٩٥٢/٥ وقد بحثت حالتها اجتماعيا لوحولت الى الكشف الطبي فثبت انها غير قادرة على العمل ولهذا تقرر استحقاقها لمعاش الشيخوخة وقدره ١٤٠ قرشا شهريا من ١٧ ابريل سنة ١٩٥٢

ونظرا لنفاد اعتماد المصلحة فقد تقرر ان يصرف لها من المبلغ الفعلي بالاعانات من ١٧ ابريل سنة ١٩٥٢ حتى نهاية شهر ١٩٥٢/٦ واذا ما حصلت المصلحة على الاعتماد المطلوب فستعرف لصاحبة الطلب جميع استحقاقاتها بعد ذلك

مدير عام

مصلحة الضمان الاجتماعي

وحدثني الاستاذ محمد فهمي مدير مؤسسة وقف المرحومة اسماء هانم حليم بالزيتون عن السيدة المذكورة واخبرني ان المؤسسة ترحب بها وتتولى شئونها

وهذه افضال من ذوي القلوب الرحيمة ، ولا يسع كاتب الشموع الا ان يبتهل الى الله عز وجل ان يكثر من امثال هؤلاء الكرام وينفع الانسانية بهم

محمود يوسف

النيابة تواصل مرافعتها في قضية الاسلحة

مهزلة لجنة الاحتياجات

المحادثة التليفونية بين النبيل وانسة بشركة الطيران

واصلت محكمة الجنايات امس النظر في قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة ، حيث واصل الاستاذ احمد موافي مرافعته التي استغرقت طوال الجلسة ولم تتم بعد في الجزء الخاص بالمتهمين الاربعة الاول وهم الاستاذ توفيق احمد واللواء ابراهيم سعد المسيري والبكباشي مصطفى شديد والنبيل عباس حليم .

لايمكن الاطمئنان ..

وقد استهل مرافعته بالامس بالكلام عن الاوراق المتبادلة بين لجنة الاحتياجات وشركة اورليكون وقال انه لايمكن الاطمئنان الى هذه المكاتبات ، فقد تعاقد اللواء المسيري مع مندوب شركة اورليكون على ذخيرة ٣٠٢ بسعر كل الف طلقة ٦٩ دولارا .

اداة طيعة ..

ولاسر ما طالب الشركة أن توافيه بفاتورة بسعر ٦٨ دولارا لكل الف طلقة ، فنسيت الشركة انها متعاقدة بسعر آخر وارسلت الفاتورة مما يدل على ان الربح الذي حصلت عليه بغير حق قد اضاعها النبيل وجعلها اداة طيعة في ايدي المتعاملين معها ، ولان الاصل في اعمال الشركات الكبيرة أن تكون في غاية الدقة . فاي عبث مهما كان ضئيلا ومهما كان الباعث عليه يعتبر دليلا قاطعا على عدم الاطمئنان الى المكاتبات والفواتير الواردة منها

قول عجيب ..

ولما احس المتهمون بخطورة هذه الواقعة ذكروا امام الهيئة السابقة ان الدولار الزيادة في العقد كان لتو فانيدس وهو قول عجيب لان توفانيدس لم يكن له شان في عقود الذخيرة ٣٠٢ ، الا في عقد واحد كان مركزه فيه بائعا ، فكيف يتاتى أن تكون له مبالغ منفصلة عن الثمن وغير ثابتة بالعقد .

اثمان ظاهرية ..

والدليل الاكبر على عدم الاطمئنان لمكاتبات الشركة وارقام الاثمان ذلك الكتاب الصادر من اللواء المسيري بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١٧ والذي عثر عليه ضمن اوراق النبيل عباس حليم ، ومنه يبدو أن اشخاصا يستفيدون من وراء العقود بعلم المتهمين ، على أن الاثمان الواردة بالعقود انما هي اثمان ظاهرية يتم محاسبة الحكومة عليها . اما الاثمان الحقيقية فهي اثمان حصل التستر عليها لصالح فئة معينة ممن تأمروا على مال الدولة بالكونه حراما وبغير حق .

متى ممكن ..

ويؤيد ذلك ايضا الحديث الذي سجلته الرقابة التليفونية حيث تكلمت آنسة تعمل في احدى شركات الطيران سالت عن النبيل فرد عليها السكرتير فراج فعرفته أن لديها خطابا خاصا بالنبيل من صديق له بسويسرا ، وقالت انه طلب اليها ان تسلمه للنبيل شخصيا او أن تمزقه ، ثم تحدث النبيل معها وعرفها انه سيرسل لها فراج فقالت ما لفرش لازم اسلم الجواب بنفسي او اقطعه فقال لها النبيل يابت هانم ماتتكلميش كده في التليفون ، ثم اتفقا على أن يبعث اليها بفراج في عنوان معين لتسلم الخطاب .

اموال في الذمة ..

واستطرد الاستاذ موافي يناقش ارقام المبالغ التي دخلت في ذمة النبيل عباس حليم وخلص منها الى ان ذمة النبيل مشغولة بمبلغ ٦٠٠ الف دولار لم يرد منها الا ٥٠ الفا نقدا ، وان الباعث على الصفقات التي عقدتها لجنة الاحتياجات بواسطته كان التخلص من باقي مافي ذمته .

توافر الاركان ..

ثم تناول التطبيق القانوني للماديين


البقية على ص ٧

مصرع تاجرة الزبدة

الشهيرة بكفر الزيات

كفر الزيات في ٢ — لمراسل المصري — سمع بعض النساء ممن يعملن بشركة الملح والصودا وهن في الطريق الى العمل صوت امراة تحاول بصوتها المخنوق ان تستنجد الناس . ونزلن الى المزارع حيث كان مصدر الصوت ، ليتبين الامر فاذا بهن امام رجل يضغط بيديه في غلظة حول عنق امراة ، ويضرب راسها اثناء عملية الخنق بالارض ، والمراة تحاول الاستنجاد ولكن لم تمض دقائق حتى كان جسدها قد سكن تماما ، وصارت جثة هامدة .

ولم تكن القتيلة مجهولة لدى النسوة التي شاهدن الحادث ، فهي ربيبة علي الزاوي تاجرة الزبد والمعروفة لكل الاهالي ولم يكن القاتل كذلك مجهولا فهو احمد عبد السلام العربي ، ولذلك فما ان بلغ النسوة الحادث حتى خف الاستاذان عبد الحفيظ غنيمة وابراهيم دعبس مأمور المركز ونائبه الى مكان الحادث ولحق بهما الاستاذ احمد محمد خليل وكيل النائب العام ، والقوا القبض على القاتل .

وعلى الرغم من شهادة اربع سيدات ورجل بأن القاتل هو احمد عبد السلام العربي الذي القي القبض عليه الا انه انكر الواقعة ، فأمر وكيل النيابة باجراء عملية عرض امام الكلب البوليسي « اضبع » فتعرف على القاتل اكثر من مرة ، ولا يزال التحقيق مستمرا

انتهاء التحقيق

مع القائمقام محمود طلعت

انتهى امس حضرة الاستاذ عبد الخالق علام المحامي العام من التحقيق مع القائمقام محمود طلعت بشأن ما قيل منه انه كان يحرض رجال البوليس السياسي على تعذيب المعتقلين من الاخوان المسلمين .

وقد ثبت من التحقيق انها مجرد ادعاءات لا صحة لها مطلقا وانها مجافية للحقيقة وقد اذن له بالانصراف

الرياضة

الاهلي والاتحاد بارض الجزيرة اليوم

• يتقابل فريقا النادي الاهلي ونادي الاتحاد الاسكندري في الدور الثاني لمسابقة الدوري العام لكرة القدم في الساعة ٣٠ر٣ بعد ظهر اليوم على ملعب الاول بالجزيرة

وهذه المباراة تعتبر فاصلة بالنسبة للاهلي حيث كان الفوز من نصيب الاتحاد في مباراة الدور الاول بالاسكندرية كما ينبغي على الفريق القاهري ان يفوز ليحافظ على مركزه في هذه المسابقة

واما الاتحاد فهو بدوره من فرق المتازة وان نزل الى المرتبة الخامسة بعد هزيمته من السكة الحديد ولكنه سوف يجاهد ليحسن مركزه

من ذلك يتضح ان مباراة اليوم بين ندين يحويان نخبة من لاعبي العاصمتين سوف يكون الفوز فيها من نصيب الفريق الاوفر مجهودا والافضل تعاونا وانتهازا للفرص .

ويتكون فريق النادي الاهلي من : — عبد الجليل ، يكن ، عبد الوهاب سليم ، فهمي جميعي ، زكي ، سيد متولي ، مصطفى نصر ، وجيه ، مكاوي ، حلمي ابو المعاطي ، نصر

ويتكون فريق الاتحاد من : — كاتو — زيادة ، الحيشي — الكسندرو ، كمال الصباغ ، سعد راشد — امين ، الديبة ، كورة ، رافت ، رفاعي

ويحكم المباراة محمد الهداوي يعاونه محمد لطيف واسماعيل كاسب

عبد الكريم ينسحب من بطولة اسكتلندة

لندن في ٢ — و . ا . ع — سحب محمود عبد الكريم البطل المصري في لعبة الاسكواش راكيت اسمه من قائمة المتنافسين في بطولة اسكتلندة التي ستقام مبارياتها في نهاية الاسبوع نزولا على نصيحة اطبائه

وقد تحسنت حالة ركبته التي جرحت منذ ستة ايام واصبح في امكانه السير دون الاستعانة بعصا وهو يعالج الآن في مستشفى احدى كليات الجامعة وقد اكد المسئولون تحسن حالته ولكنهم لم يستطيعوا ان يعرفوا مدى الفترة التي يتعين ان يقضيها رهن العلاج ليتمكن من العودة الى اللعب

فريق باكستاني للمصارعة يريد زيارة مصر ..

• ارسل اتحاد المصارعة الباكستاني خطابا الى جهات الاختصاص بمصر يعرض فيه اقامة مباريات في المصارعة بين المصارعين المصريين والباكستانيين

وقد جاء في الكتاب ان من بين هؤلاء المصارعين « اربعة دوليين » يلعبون في بعض مباريات افريقيا الشرقية البريطانية

وسيمر هذا الفريق بمصر في ١٠ ابريل المقبل ، ويأملون ان تقام المباريات بينهم وبين مصارعي مصر فيما بين ١٠ و ٢٨ ابريل ، على ان الاربعة الدوليين منهم ان يظلوا بمصر بمناسبة اشتراكهم في بطولة العالم التي ستقام بين ١٦ و ١٩ ابريل ، اما بقية الفريق فسيظل في مصر

وقد عرض الفريق تسهيلات مالية مدهشة لقبول العرض

« المصري » في الوقت الذي يجب فيه على مصر الاستعداد لهؤلاء الضيوف نلمس ان هناك اهتماما بالتمثيل بفريق من الحكام « على حسابهم الخاص في بطولة العالم المقبلة في المصارعة بنابولي ، وعدم الاشتراك بفريق من اللاعبين !!

وهكذا تطغى المصلحة الشخصية على المصلحة العامة للبلاد !

ولنا عودة لهذا الموضوع الهام ..

— سقط سهوا اسم حكم مباراة الزمالك والسكة الحديد وهو الاستاذ حسين امام فلزم التنويه

رئيس فريق كرة السلة يشكر « المصري »

زارنا مساء امس اللاعب الدولي الكبير اليوزباشي حسين منتصر رئيس فريق مصر العسكري لكرة السلة بصحبة شقيقه الاستاذ ثروت منتصر بطل السلاح المعروف ، ووجه حسين شكره « للمصري » على خدماته للنهضة الرياضية بصفة عامة وما يبذله من جهد في تقديم صورة صحيحة عن مباريات البطولة العسكرية الدولية لكرة السلة بصفة خاصة فكررنا لحضرته التهنئة على موقف الفريق المصري المشرف وما احرزه من انتصار رائع فضلا من حسن تمثيل اعضاء البعثة لمصر في هذا الميدان الدولي ومن جميع الوجوه ولم يلم « المصري » الا بواجبه ..

اخبار مختلفة

الدورة العربية الاولى ابتداء من ٢٢ يوليو

• اجتمعت اللجنة التنفيذية للدورة الرياضية العربية الاولى برياسة حضرة احمد علوبة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية واتخذت قرارا باقامة الدورة في مدينة الاسكندرية ابتداء من ٢٢ يوليو القادم

بطولة مصر في الهوكي

• أسفرت المباراة قبل النهائية لبطولة مصر في الهوكي بين البوليس والاهلي عن تفوق الاهلي بأربع اصابات للاشيء في الوقت الاضافي اصاب منها دوويش ثلاثا ورءوف اصابة . وسيلعب الاهلي في المباراة النهائية مع الفائز من المصري السكندري والمصري ببورسعيد يوم الاحد ٥ الحالي على ارض الاهلي

دوري الوزارات

• فاز فريق الاوقاف على جامعة ابراهيم ٣ — ٢ في القاهرة . وفازت الجمارك على الجامعة بالاسكندرية ٣—١

كأس منطقة القاهرة

• بين جمهور غير قليل اقيمت مباراة الدور قبل النهائي لكأس منطقة القاهرة لكرة القدم بين فريقي الترسانة وشباب النوبي وانتهت بفوز الاول باصابتين لواحدة بعد تعادلهما في الشوط الاول بهدف لكل منهما مما يدل على قوة المنافسة وان امتاز فريق الترسانة بتعاون افراده . وحكم المباراة الاستاذ العريشي

اما المباراة الثانية في الدور قبل النهائي فاسفرت عن تعادل فريقي بلدية حلوان والنوبي بدون اهداف في الوقت الاضافي ، وحكمها الاستاذ اسماعيل كاسب ، هذا وستعاد المباراة يوم الخميس القادم

الفوز الثاني لفريق اليونان

• سجل فريق باناثيناكوس بطل اليونان في كرة السلة فوزه الثاني على فريق بالسترا بالاسكندرية ٥٥ — ٢٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٠ — ٩

وستكون المباراة القادمة لفريق الضيوف مع فريق جامعة الاسكندرية مساء ٤ الجاري بملعب نادي الابراهيمية الاسكندري

في المنصورة

• تقام مباراة في كرة القدم بين فريقي اتحاد خريجي المدارس الثانوية الصناعية بالمنصورة ونادي المحلة الكبرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ارض النادي الرياضي بالمنصورة

في دمنهور

• وفي كرة السلة تقام مباراة الدور قبل النهائي لدوري الساحات بين المنصورة ودمنهور على ارض دمنهور في الساعة الثالثة مساء

بطولة التنس للمحترفين

• تقام بطولة التنس للمحترفين المصريين في يوم ٧ ابريل المقبل ، وسيقفل باب الاشتراك في هذه البطولة يوم ٥ ابريل الحالي ، وستقام على ملاعب الجزيرة



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٨	٢ ٣٠	٦ ١٥
عشاء	**فجر**	**شروق**
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٣٣	٤ ١٤	٥ ٤٢

الراديو

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ موسيقى – ٩ر١٥ الى الامام – برنامج زجلى – ٩ر٢٥ غناء – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٤٠ الصحافة تقول – ٩ر٥٠ اغان – ١٠ر٠٠ حديث الاطفال – بابا شارو – ١٠ر٣٠ اغانى وموسيقى سودانية – ١٠ر٤٥ برنامج غنائى – ١١ر٠٠ طرائف – ١١ر١٠ قصائد دينية – ١١ر٣٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر٣٥ القريبا – ختام – ١٢ر٤٥ الكورديون – ١٢ر٥٥ اغان – ١ر٢٠ على الناصية – ٢ر٠٠ موسيقى – ٢ر١٥ منوعات غنائية – ٢ر٣٠ نشرة الاخبار – ٢ر٤٥ اغان – ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة – ٣ر١٠ اغنية – ٣ر٣٠ اذان العصر – ٣ر٣٧ السلام الوطنى – ختام – ٥ر٠٠ موسيقى – ٥ر٠٥ نشرة الاخبار – ٥ر١٥ اغنية – ٥ر٣٠ صوت الشباب – ٦ر٠٠ قصيدة – ٦ر١٤ اذان المغرب – ٦ر٢٠ تواشيح – ٦ر٣٠ موسيقى – ٦ر٤٥ برنامج غنائى – ٧ر١٥ حديث الاسلام – ٧ر٣٢ اذان العشاء – ٧ر٤٠ موسيقى – ٧ر٤٥ اغنية – ٨ر٠٠ الشئون الجنوب – حديث دينى – اغان وموسيقى سودانية – ٨ر١٥ اغنية – ٨ر٣٠ نشرة الاخبار – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ مرقص القانون – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٢٧ النغم على الناى – ٩ر٣٠ ربع ساعة مع اهل الفن – ٩ر٤٥ اغنية – ١٠ر٠٠ تمثيلية – ١٠ر٣٠ مختارات موسيقية – ١٠ر٤٥ اغنية – ١١ر٠٠ آخر الانباء – ١١ر١٥ قراءة برنامج الوحدة القصيرة للاسبوع المقبل – ١١ر٣٠ السلام الوطنى ختام

الذهب فى القاهرة

	سعر
الجنيه الذهب (الملك)	٤٦٢
الجنيه الذهب (الملكة)	٤٦٠
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧٢
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٤٩

آخر ساعة

اذاعت وكالة الانباء فى ساعة متأخرة من الليل ان بطولة العالم فى الملاكمة (وزن الثقيل) بين روكى مارشيانو وجيرسى جو والكوت التى كان محددا لها يوم ١٠ ابريل الحالى قد تأجلت الى يوم ١٥ مايو المقبل بسبب اصابة لحقت انف مارشيانو اثناء تمرينه

نشاط هيئة التحرير

اجاب الصاغ ابراهيم الطحاوى دعوة مقدمة على مبارك الثانوية لحضور حفلة التحرير التى اقامتها فى الساعة العاشرة قبل ظهر امس وبعد ان غرس شجرة التحرير بالمدرسة واستمع الى كلمات الترحيب من الناظر والاساتذة ، ارتجل كلمة شكرهم فيها ثم تحدث عما تنشده هيئة التحرير من النهوض بالبلاد

.. وفى مدرسة التجارة

ثم انتقل الى مدرسة التجارة بالظاهر واستعرض كتائب التدريب العسكرى بالمدرسة ثم القى كلمة حيا فيها الطلبة

القبض على عصابة خطيرة

تقوم بتهريب البضائع عبر القنال




افراد القوة التى قبضت على افراد العصابة ويرى معها الاستاذ مصطفى شردى مراسل المصرى

بورسعيد فى ٢ – لمراسل المصرى – لم تعد الشواطىء المصرية ، وخاصة بالقنال ، نهبا مشاعا كأيام زمان ، فقد شدد رجال العهد الجديد الرقابة والسهر على منافذ البلاد

ولذلك فقد رأى السيد مبروك زعيم احدى العصابات الكبيرة ، والمختصة بتهريب البضائع الى داخل البلاد عبر القنال ، ان يتفق مع البكباشى عبد الله سلطان قائد قسم سواحل القنطرة على ان يغض البكباشى الطرف عن العصابة ساعة قيامها بالتهريب .. وله فى نظير ذلك « الحلاوة » وهى عبارة عن مالتى جنيه ...

ووافق البكباشى ، واتفق زعيم العصابة بانه فى حاجة ماسة الى هذه الحلاوة الدسمة « ثم اتصل برئيسه الاعلى القائمقام احمد سالم مدير السواحل الشرقية ببورسعيد ، ومن ثم اتخذت الاستعدادات الكاملة لمراقبة العصابة – بعد ان خدعت – فى المكان والزمان المتفق عليهما .

وفى فجر امس سارت القافلة متمثلة فى سيارة نقل بها ٢٢ صندوقا كبيرا مملوءة بعلب السجاير الانجليزية الفاخرة النوع والربعة صناديق كبيرة بها علب اللبن المجفف ، ووراء هذه السيارة سيارة اجرة بها ١٢ شخصا هم افراد العصابة وزعيمهم ، وفجأة حوصرت القافلة ، واطلقت صوبها النيران فلم تقاوم العصابة رغم تسلحها ، وسلمت نفسها فردا فردا للقوة

وقد اتضح ان الرسوم الجمركية التى تستحق الدفع على هذه المسروقات تبلغ بضعة آلاف من الجنيهات ، ولا يزال التحقيق جاريا

مجلس الدولة يعين .. العمدة

والبلدة تمنعه من « العمدية » بالنار

المنصورة فى ٢ – لمراسل المصرى – وقعت ببلدة شرمساح مركز المنصورة بعد ظهر اليوم معركة كبيرة بين أهالى البلدة وبين العمدة الذى تدخل بعضهم لمعاونته، وقد استعملت الاسلحة النارية فى المعركة الامر الذى انتهى بقتل ثلاثة رجال من الاهلين واصابة آخرين نقلوا الى المستشفى

ويرجع سبب المعركة الى أن عمدة البلدة وهو عبد الرؤوف الزهيرى قد حكم له القضاء بمجلس الدولة باعادته لمنصبه بعد أن كان قد فصل منه لاسباب سياسية قديمة . وعين فى مكانه ابن عم له هو « عبد الهادى » الزهيرى

وكان الفرق بين أسلوب الرجلين فى معاملة الاهلين ، هو الذى جعل الاهلين يتعلقون بعبد الهادى ، ويتعصبون له ، ويتصدون للعمدة العائد الى منصبه ويعلنونه بانهم لن يعترفوا به كعمدة رغم حكم محكمة القضاء الادارى ، فهم ما زالوا يذكرون له كيف كان يسومهم سوء العذاب .

واضطر عبد الرؤوف لتبليغ الجهات المسئولة بتعصب أهل بلدته ضده فارسل المسئولون معه بعض الموظفين الاداريين ليقنعوا أهل البلدة بضرورة الرضوخ لحكم القضاء ، ولكنهم رفضوا وتبودلت بعض العبارات التى أدت الى وقوع المعركة المسلحة بين الطرفين

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحر ببورصة مينا البصل اليوم هادئة جدا ، وبلغت المبيعات امس ١١٢ بالة منها ٤٥ بالة جيزة ٣٠ و ٥٢ بالة أشمونى و ١٥ بالة قطن مخلوط وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بالريال :

جيزة ٣٠

جود – ١/٨ رتبة	٥٥ر٥٠
ج/فج	٥٨

الاشمونى

يف – ١/٤ رتبة	٤٨
ج + ١/٤ رتبة (قديم)	٥١

قطن مخلوط

بسعر ٣٠ و ٣٥ ريالا

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر عدان	–	٣٣ر٨٠
مايو	٣٣ر٣٣	٣٣ر٢٤ – ١٢
يوليو	٣٣ر٣٦	٣٣ر٢٩ – ١٣
اكتوبر	٣٣ر٣٤	٣٣ر٤٠ + ٤
ديسمبر	٣٣ر٢٩	٣٣ر٤٨ + ٥
مارس	٣٣ر٥١	٣٣ر٥٧ اسمى
مايو	٣٣ر٥٠	٣٣ر٥٥ مدفوع

بورصة نيواورليانس

	فتح	اقفال
حاضر عدان	–	٣٢ر٧٠
مايو	٣٣ر٢٨	٣٣ر٢٢ – ١٠
يوليو	٣٣ر٣٢	٣٣ر٢٦ – ١٢
اكتوبر	٣٣ر٣٧	٣٣ر٣٨ =
ديسمبر	٣٣ر٤٢	٣٣ر٤٥ مدفوع
مارس	٣٣ر٥١	٣٣ر٥٣ مدفوع

الأوراق المالية

كانت الحركة هادئة فى سوق الاوراق المالية اليوم وعزى ذلك الى عطلة السوق التى ستمتد من الغد (الجمعة) حتى صباح الثلاثاء القادم . واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

السندات الحكومية :	
القرض الوطنى ١/٤ ٣ ٪ م	٩٦٨٥ – ٤٥
وصكوكها الصغيرة	٩٦٩٠ – ٥٥
وسندات ٣ ٣/٤ ٪ م	٩٨٨٥ =
قرض فلسطين ٢ ١/٢ ٪ م	٩٥٨٥ =
البنوك :	
بنك اثينا	١٣٤٠ – ١٠
بنك مصر	١٩١٠ =
الشركة العقارية العربية	
بدون الكوبون	٣٢٠
مقابل	٣٢٥ طلب
البنك العقارى المصرى الاسهم م	١١٨٠ =
وعشر الحصة م	١٤٠٠ =
وسندات (١٩١١)	١٤٤٨ – ٢
وسندات (١٩٥١)	١٣٠٤ =
بنك الاراضى المصرى الاسهم	٥٣٠ =
والتأسيس م	٣٣٥٠ + ٥٠
وسندات ٣ ١/٢ ٪ م	١٥٣٠ =
البنك الاهلى المصرى	٢٦٩٦ + ٦
المياه :	
مياه مصر التمتع	٥٤٤ + ٤
النقل والترع :	
اوتوبيس الشمال	٥٨٤ + ١٢
ترام القاهرة	١١٣ – ٢
الفنادق :	
الفنادق المصرية العادية	١٣٤ + ٢
فنادق الوجه القبلى الاسهم	٣٣٥ – ٥
الشركات العقارية :	
اراضى العربية التأسيس	٤٠ – ٧
المصرية الجديدة	١١٩ – ١
كوم امبو الاسهم بدون الكوبون	٣٥٢
مقابل	٣٧٠ طلب
الشيخ فضل	٤٣٢ + ٨
شركات الاصلاح :	
هليوبوليس الاسهم ب	١٠٤٠ =
والتأسيس	١٨٨٠ – ١٠
اراضى الدلتا العادية	٢٠٠ =
العموم الزراعية والعقارية	٩٥ – ٤
الشركات التجارية والصناعية :	
البوندد م	١٠٢٠ + ٤٥
البحرية والهندسية ب	٤٠٠ =
اسكندرية للغزل والنسيج	٥٧٥ =
مكابس اسكندرية	٧٦٥ – ٢٠
آبار الزيوت	٣٣٦ + ٢
بنزايون	٥٢٨ – ٢
الملابس والمهمات	٦٦٠ + ٣٠
ايست للسيارات ب	٢٧٠ – ٢
مصانع النحاس	٣٥٨ – ٢
الملح والصودا العادية	١٩١ =
بلاستيك شافرمان	٩٦٠ – ٥
صناعة نسيج الالياف	٢٢٥ – ١٠
الصناعات المعدنية	٤٥٢ – ٢
ملح بور سعيد	٩٤٠ + ٩
التعدين المصرية م	٢٩٨ + ٢
الاسمنت ...	٤٢٦ + ١٠

النيابة تواصل مرافعتها

بقية المنشور على ص ٦

١١٣ و ١١٨ من قانون العقوبات الاولى عقوبتها الحبس ورد ما دخل فى ذمة من تحصل بواسطة غشه على ربح لنفسه او غيره من اشياء كلف بشرائها او بيعها او صنعها على ذمة الحكومة . والمادة الثانية تعاقب بالسجن من ثلاث سنوات الى سبع كل موظف ادخل فى ذمته باى كيفية كانت نقودا للحكومة او سهل لغيره ارتكاب جريمة من هذا القبيل ، وخلص من مناقشة المادتين الى توافر اركانهما ضد المتهمين .

عقود معيبة

وانتقل بعد ذلك الى الكلام عن عقود لجنة الاحتياجات وبدأها بعقود الذخيرة والبنادق ٣٠٣ م وابدى عليها ملاحظات النيابة وتجمل فى أن لجنة الاحتياجات لم ترسل العقود الخاصة بها ولاصورها لرياسة الامدادات والتموين رغم طلبها ، ولا يمكن ان يكون عدم ارسال العقود اعتباطا بل لا بد من سبب حمل اللجنة على حبسها وهذا السبب هو انها عقود معيبة .. وان اللجنة تعلم حقيقة هذه العيوب .

شكوى الشئة ..

وان مركز تدريب المشاة ارسل كتابا لرياسة الامدادات والتموين يشكو امر هذه الذخيرة لكثرة الحوادث التى تحصل منها وللعجز الكبير فى ميولها ولسوء نوعها .

تعبئة غير صحيحة ..

وكذلك امر رئيس الامدادات والتموين بارجاع الذخيرة وطلب من المهمات تقريرا عنها وقد جاء فى التقرير ان الذخيرة معبأة بطريقة غير صحيحة وبها بعض الطلقات مكفية ، وكان قد سبق أن صدر امر مجلس الجيش الاعلى فى بريطانيا باعدامها سنة ١٩٢٨

دعائم الاتهام ..

وان الدعامة التى يؤسس الاتهام عليها هذه التهم هى فى قيام ركن الغش الذى ثبت بتعاقد لجنة الاحتياجات مع شركة اور ليكون تحت ضغط المبالغ المشغولة بها ذمة النبيل عباس حليم ، وبما تعمده البكباشى مصطفى شديد من اضافة الوصف للذخيرة بانها جديدة بعد تحرير العقد ، ومن اعطاء لجنة الاحتياجات لشركة اورليكون حق التفتيش على الذخيرة والبنادق على خلاف العرف والقانون ، وانه على الرغم مما ظهر من فساد الذخيرة وعدم صلاحية البنادق التى وردتها شركة اورليكون عادت اللجنة وتعاقدت مع ذات الشركة من ذخائر وبنادق من نفس النوع .

توصيه مزور ..

وتناول بعد ذلك الكلام عن جريمة تزوير التوصيه الذى خصصته لجنة الاحتياجات لحساب البكباشى مصطفى شديد من مبلغ ٤٠٠) الف دولار وقال ان هذا الكشف لايمثل الحقيقة لا من حيث الاشخاص الذين نسبت اليهم الارقام ولامن حيث حقيقة هذه الارقام على الاقل وقت تحرير الكشف واستند فى ذلك الى اقوال ميشيل مرقص الذى ذكر انه اعد كشف الحساب ثلاث مرات على الاقل وفى كل مرة كانت تختلف الارقام فى الكشف عن المرة السابقة ، وان الارقام وضعت دون أن تكون مؤيدة بمستندات وان المبالغ رصدت دون ان تقابلها بضاعة

اين البنادق ..

واما ماتضمنه التوصيه من بيانات مزوره فقد ورد به على غير الحقيقة مايفيد سداد ثلاثين الف دولار ثمن بنادق وقد رأينا انه لاتوجد بنادق بالمرة وان الامر لايعدو « تجهيز عمل » لتسوية جزء من المبالغ التى شغلت بها ذمة النبيل .

وتناول الاستاذ احمد موافى جريمة التزوير بالشرح من الناحية القانونية وخلص منها الى بيان الضرر الذى لحق الحكومة باعتبار هذه الاوراق على غير الحقيقة ذمة النبيل بريئة من جزء كبير من المبالغ المشغولة بها ذمته كثمن الذخيرة

كذلك ساعدت هذه الاوراق النبيل على الافلات من دفع الغرامات المستحقة ولا يؤثر مطلقا فى قيام جريمة التزوير ماقرره ميشيل مرقص

اخفاء الخطاب ..

ثم أشار الى واقعة اخفاء الخطاب الى ان قال

مسئولية الثلاثة

ولئن كانت الادلة فى هذه التهمة قائمة قبل مصطفى شديد دون غيره الا انه لا يمكن ان تستقيم دون اشتراك كل من المصرى والنبيل فيها ذلك ان الاول هو الذى رسم سياسة الشر والثانى هو صاحب المصلحة فيها .

خطورة الموقف ..

ولقد احس اللواء المصرى بالذات بخطورة ما ادلى به ميشيل مرقص من معلومات كشفت عن جريمتى التزوير واختلاس الخطاب ودلت على الغدر فى صفقات الذخائر والبنادق ٣٠٣ فابتدع طريقة للدفاع عن نفسه لم نرها ولم نسمع بها فى أية قضية اخرى فى التاريخ

حديث مفترى

ذلك انه استدعى الشاهد الى منزله وحصل منه على اقرار مكتوب وحديث مسجل على انه ادلى بمعلوماته السالفة تحت تأثير تهديد له وان اجابته اكثرت من اعلانها ، ثم انه احضر الفونوغراف والاسطوانات المسجلة ليسمع هيئة المحكمة السابقة هذا الحديث المفترى

وعد ووعيد

ولكن الله الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور كشف هذا التدبير فانطق الشاهد قول الحق وقال انه اعطى هذا الاقرار وذلك الحديث تحت تأثير وعد اللواء المصرى ووعده ووعيده وتهديده ، وانه ادى الشهادة امامنا بالحق بعد حلف اليمين وايد اقواله بالارقام والمستندات ، ثم ان شهادته امام المحكمة جاءت اكثر وضوحا واهدى الى الحق سبيلا فكانت آية الله فى هذه القضية .

قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب وحيل بينهم وبين ما يشتهون ، والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور .

الجلسة غدا

وبذلك انتهت مرافعة الاستاذ موافى فى هذا الجزء ، ورفعت الجلسة فى منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر على ... يوم السبت – غدا – ... الخاص بصفقة المدافع ... ١٠ مم وذخيرتها

فى ذمة الله

رئيس المجمع العلمى العربى

دمشق فى ٢ – لمراسل المصرى – توفى اليوم الاستاذ محمد كرد على رئيس المجمع العلمى العربى بدمشق، وستشيع جنازته غدا – الجمعة – فى احتفال رسمى يليق بمكانته

« المصرى » والاستاذ كرد على هو المؤرخ العالم الكبير الذى وضع « الخطط الشامية » و « تاريخ دمشق » ونخبة من كتب التاريخ التى اراحت الشام من تاريخ العرب فى اكثر من حقبة لم يقف عندها المؤرخون » وقد كان الفقيد العظيم الى ذلك اديبا فحلا ومن القلائل الذين زخرت كتاباتهم باسرار البيان العربى المأثور

« واسرة المصرى » تتقدم بعزائها الى الاخوة من ادباء وصحافيي وعلماء سوريا والى الشعب السورى الشقيق ، وتدعو الله ان يلهم ذويه وآله الصبر الجميل .

فقيد القضاء

شيعت امس جنازة المغفور له

الاستاذ سالم خليل عبد الله

القاضى بمحكمة المنصورة شقيق الحاج ابراهيم خليل عبد الله من الاعيان وابن عم المشايخ عبد العزيز وعبد الله ... وعبد الرحيم حسن وحسين سليمان عبد الله والحاج عبد الله سالم وعم عبد الله ابراهيم الطالب بالفواوين واخوته وصهر الحاج عبد الله طالب المفتش بوزارة المعارف سابقا والشيخ احمد طالب المحامى بالابراهيمية ونسيب الاستاذ السعيد حسين بالمعاش ونسيب حضرات القائمقام محمود فهمى وكيل حكمدار الجيزة والاستاذ احمد شمس الدين القاضى بمحكمة مصر واليوزباشى مصطفى كامل بالجيش والاستاذ على رمضان بالمالية والبكباشى انس المجرس والصاغ صفوت وقد رفعت والعزاء بعزبته « المحسمة » شرقية

تنعى عائلة جيران بكفر جيران بالشرقية وفاة عميدها الشيخ

عبد اللطيف جيران

والد عبد الفتاح وشقيق عبد الرحمن جيران مفتش املاك الغربية بالمعاش وعم اسماعيل جيران وكيل ادارة التركات بالضرائب وحلمى جيران بضرائب الزقازيق والدكتور عبد العظيم جيران وجد عادل جيران الضابط بالجيش وخال عبد الخالق الفلى المدرس بمنيا القمح الثانوية ومحمود صادق بالتكاتب اوكبى الشرقية وابن عم محمود جيران المدرس بمعهد الزقازيق ومهدى جيران المدرس ومحمد عطية العمدة وابن خال حسن الفلى ناظر العباسية الثانوية بالاسكندرية وعبد اللطيف الفلى ناظر التجارة بالظاهر وقريب ونسيب عائلات جاويش والفلى وعبد المنعم عبد الوهاب المهندس بشركة السكر وستشيع الجنازة صباح اليوم الساعة ١١ حيث تقام ليلة المأتم للقرافيا الزنكلون

مراسل المصرى بالزقازيق يقدم خالص العزاء لعائلة جيران رحم الله الفقيد

سكرتير عام وموظفو مجلس الشيوخ ينعون ببالغ الاسى الزميل العزيز المرحوم الاستاذ

احمد جمال الدين

وكيل ادارة المستخدمين ويبكون خلقه الكريم واخوته الصادقة ويسألون الله له الرحمة والرضوان

ناظر ومدرسو مدرسة ارمنت المشتركة ينعون شقيق زميلهم الشيخ احمد مهدوى فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الرئيس نجيب يقضى

بقية المنشور على ص ٤

ناظرة المعهد ومدرساته والفتى غلام بدمى محمد على من مكفوفى البصر كلمة بين يدى الرئيس قال فيها :

كلمة طفل مكفوف البصر

سيدى الرئيس اللواء محمد نجيب قائد الثورة .

باسم معهد النور بالزيتون « احيى البطولة فى شخصكم ، واشكر الله القدير الذى انقذ الوطن على يديكم ، وغدا ان شاء الله تكلل جهودكم بالنصر فى طرد الاحتلال فتفتح الآمال فى حياة حرة كريمة لابناء الوطن ، دمتم لوادى النيل ودام لكم توفيق الله وتأييده .

واستمع الرئيس من الاطفال الصغار الى نشيد التحرير

وقال للمشرفين على المعهد : اعملوا حالا بالوزارة الآن وسأعود اليكم الاسبوع القبل لارى بنفسى ما اذا كانت الاصلاحات قد تمت

وقبل ان يغادر الرئيس المعهد قال للاطفال الصغار : اريد ان اقبلكم واحدا واحدا وراح يقبلهم ويقبلونه ..

كلمة الرئيس

وقد تبرع الرئيس بمبلغ عشرين جنيها لهذا المعهد وامر بشراء حلوى للاطفال الذين حرموا من الابصار، ثم سجل كلمة جاء فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم » سرنى كل ما رأيت فى معهد النور فهو حقيقة معهد النور ، بما يحوى من ملائكة الرحمة لاطفالنا البؤساء الذين حرموا من اعز شىء فلا اقل من ان يستمتعوا برحمة معلماتهم وبرهن بهم ومساعدتهم على التغلب لمتاعب الحياة وشكرى الجزيل لجميع الذين يشرفون على هذا المعهد .

ومضى الرئيس بعد ذلك لزيارة مصنع مكفوفى البصر الذين كانوا قد اوفدوا احدهم لدعوة الرئيس

وما كاد الرئيس يطل على هذا المصنع حتى كانت اركانه تهتز من هتافات هؤلاء المكفوفين الصادرة من اعماقهم ، بحياة منقذ مصر محمد نجيب .

وقد صافحهم الرئيس واحدا واحدا واستمع الى شكاواهم ووعد بتحقيقها ، وقال لهم اطمئنوا فانا مسئول عنكم .

لم يعرف تعويضه للآن

وقال احدهم للرئيس انه فقد بصره فى غارات الاسكندرية وكان جنديا بالجيش وحكم له بتعويض لم يعرف للآن ، فأمر الرئيس ببحث حالته فورا كما امر بتحسين مرتبات هؤلاء المكفوفين

الحراسة على اموال الملك السابق

تعيد الشهار مزاد بيع الخيول والبغال والحمير والعجول والكباش والنعاج المتخلفة من الجلسة الماضية بتفتيش الفاروقية فعلى من يرغب الشراء الحضور لمقر التفتيش صباح يوم السبت ١١ ابريل سنة ١٩٥٣ محطة الفاروقية شرقية والتسليم بمجرد رسو المزاد بعد سداد الثمن

ذكرى الاربعين

لفقيد الشباب المرحوم

ابو بكر حفنى محمود

يحيى حفنى محمود وزير المواصلات الاسبق ذكرى الاربعين لوفاة نجله المرحوم

ابو بكر حفنى محمود

بمدافن الاسرة بالامام الشافعى باخر شارع ابن الفارض قبل نهاية الترام من الساعة ٤ الى الساعة ٧ من مساء اليوم – الجمعة

سيحيى رشاد فوزى رئيس حسابات تليفونات باب اللوق واشقاؤه ليلة الاربعين لوفاة المرحومة والدتهم بالمنزل رقم ٢٣ شارع بديع بشبرا مساء اليوم

مصاب آل زهران

توفى الى رحمة الله

الحاج بدر سليمان

عميد العائلة ووالد لطفى بالسويس البحرية ومحمد بالخديوية واحمد بالحرير الصناعى وحرم عبد الفتاح بدوى التاجر بالسويس ومحيى الدين البنا من اعيان بسيون وقريب عائلات حمزة بالسويس والبنا ببسيون ودوبغار وستشيع الجنازة اليوم من منزله رقم ٢٣ شارع استانبولى بالازاريطة بالاسكندرية

انتقل الى رحمة مولاه

انيس زكى

والد كامل وفتحى وحسين التجار بالقضابة وشقيق عبد العال ومحمد واسماعيل القايش وابن خالة حسين فهمى مدير شركة منفيس الكيماوية وخال ابراهيم فهمى بالشركة العربية بالاسكندرية وقريب عائلة القايش بالقضابة والكنيسة وفهمى طابل حنانه وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم

فقيدة اسرة البيومى بسنبو مقام

توفيت المرحومة والدة كل من محمد عطية البيومى المهندس بالمجارى وعطية بالمعارف وحسين وحرم القائمقام ابو الفتوح الوليلى بالداخلية ومحمد نور الدين وصادق الجوهرى بالمعارف وزوجة عم عمدة سنبو مقام وقريبة عائلات الملا والعراقى واقيمت ليلة المأتم امس بسنبو مقام للقرافيا كوم النور

مصاب آل دراز

توفيت الى رحمة الله شقيقة الاستاذين مصباح دراز وعبد الرحمن شيخ البلدة وشقيقة حرم الاستاذ محمد عبد الرحمن دراز العمدة والحاج شفيق محمد زغلول عمدة منشاة زغلول وخالة الاستاذين محمد ناجى دراز وعبد الفتاح محمد بشر واخوته وقريبة اسر دراز وبشر وعبيد العاطى والزيات وامين بمحلة دياى وزغلول بدسوق وحمد بحليس والقرضاوى بسنهور وسالم بكفر سالم والبرقوقى بمنية جناج وستشيع الجنازة اليوم والمأتم ليلتان بمحلة دياى

توفيت رحمها الله السيدة البارة والدة زكريا عبد الحميد امين مخازن الصناعات الزخرفية وحرم حسن العسرانى بدار الكتب وشقيقة التاجر سيد ابراهيم وقريبة ونسيبة عائلات سامى ومنيب وعوف والطوبجى والخشاب والجنازة الحادية عشرة صباحا بمنزلها بشارع سرى رقم ٦ بالحلمية الجديدة حيث تقام ليلة المأتم

تحتسب قبيلة العراوه بحفنى بوفاة عميدها شيخ العرب المغفور له

عاشور غضابى

والد عبد الشافى ومحمد ويشكرون جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم

مدير وموظفو شركة فانوماج بشاركون زميلهم المهندس عزت الفرمانى وعائلته العزاء فى مصابهم الاليم ويسألون الله ان يلهمهم الصبر

مديرو وموظفو مصانع الشوربجى للغزل والنسيج بامبابة ينعون بمزيد الحزن صهر زميلهم احمد مصطفى اسعد ويسألون للفقيد الرحمة ولآله العزاء

بقلوب دامية مفجوعة ينعى طلبة الاخوان المسلمين بسبك الضحاك وطالباتها وموظفوها المرحوم الحاج حلمى رمضان ويشاطرون اخاهم الاستاذ بهجت الاحزان فللفقيد الرحمة وللاخوان الصبر والسلوان

عبد الحليم بركات وكيل المصرى بالقليوبية ينعى الحاج حلمى رمضان ويتقدم بخالص العزاء لاسرته وفى مقدمتهم الدكتور شفيق رمضان والصاغ كمال الدين حسين ابو يوسف فله الرحمة وللاسرة البقاء

ينعى محمد عبد الحليم سلام باسطنها المرحوم الحاج حلمى رمضان عمدة سبك الضحاك ويشارك الاسرة الاحزان

تنعى جمعية ابناء سبك الضحاك المقيمين بالقاهرة الحاج حلمى رمضان عمدة الناحية ويسألون الله له الرحمة ولآله الصبر

عنهم

عبد الله عيسى واحمد جادو السبكى

يشاطر نادى التحرير بسبك رئيسهم بهجت فى وفاة والده فللفقيد الرحمة

مأمور ومعاون مباحث وضباط قسم اول بورسعيد يشاطرون القائمقام عبد الحليم الشناوى مساعد الحكمدار احزانه لوفاة عمه فللفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

مصطفى شردى مراسل المصرى ببورسعيد يتقدم بخالص العزاء لحضرة القائمقام عبد الحليم الشناوى لوفاة عمه راجيا للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

رياح شمالية غربية نشطة على السواحل معتدلة فى الداخل يظهر كثير من السحاب المنخفض على كثير السواحل والمطر خفيفا على السواحل والميل درجة نحو الهبوط قليلا

شكر

محمود غزالى واسماعيل غزالى وباقى الاسرة واقاربهم واصهارهم يقدمون جزيل الشكر لحضرات الذين تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المغفور له الاستاذ

عبد الهادى غزالى

ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ناظر وموظفو دائرة المهندس الاستاذ عبد الرحمن حمادة بمنطقة حدائق شبرا الخيمة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الامة المصرية المرحوم الاستاذ

عبد الهادى غزالى

محافظ العاصمة ويبكون فيه النزاهة والخلق الكريم ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

ناظر وموظفو دائرة الاستاذ ممدوح الدفراوى واخوته بالدفراوى بشبرا الخيمة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الامة المصرية المرحوم الاستاذ

عبد الهادى غزالى

محافظ العاصمة ويبكون فيه النزاهة والخلق الكريم ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

شكر آل النعسان

اسرة المرحوم

الحاج محمد احمد النعسان

واقاربهم واصهارهم يقدمون خالص الشكر وعظيم التقدير لحضرات الذين تفضلوا بتعزيتهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر طلبة السنة الثالثة بكلية طب العباسية ومدرسة عباس الثانوية ومن واساهم تلغرافيا من اهالى المنيا وبنى سويف والاقصر ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر عائلة الخولى

عائلة الخولى بسنهور المدينة واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل فواساهم فى مصابهم الاليم فى وفاة المرحومة حرم الشيخ عبده الخولى ويسألون الله الا يريهم مكروها

المرحوم رضوان شلبى المهندس

تحيى اسرته الذكرى الرابعة لوفاته مساء غد السبت ٤ ابريل بمنزلهم رقم ٤ شارع محمد بك فرج عبد الحافظ بحدائق القبة

يشكر نيازى العريف بالمعارف وهلال العريف التاجر بمصر واحمد هلال واقاربهم واصهارهم حضرات المعزين فى فقيدهم المرحوم

ابراهيم احمد العريف

من اعيان منية غمر والد الاولين وعم الاخير سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

فقيد

نقابة شركة بيع المصنوعات المصرية بالقطر المصرى

ينعى اعضاء مجلس ادارة النقابة بمزيد الاسى والحزن زميلهم المرحوم

الاستاذ حامد رسمى

عضو مجلس الادارة وعلم من اعلامها ويضرعون الى الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله وزملاءه الصبر والسلوان

حمدى البطراوى رئيس المعروفات بشركة بيع المصنوعات المصرية وجميع موظفى قلم المعروفات يبكون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المغفور له

حامد رسمى

ويسألون الله له الرحمة ولآله الصبر والعزاء

وكلاء وموظفو شركة المصنوعات بطنطا ينعون بقلوب ملؤها الاسى زميلهم

الاستاذ حامد رسمى

عضو النقابة تغمده الله برحمته والهمنا الصبر

ينعى وكيل وموظفو شركة المصنوعات فرع الموسكى زميلهم العزيز حامد رسمى ويتقدمون لاسرته باصدق العزاء

موظفو شركة بيع المصنوعات بينها ينعون زميلهم حامد رسمى عضو النقابة ويدعون فيه دماثة الاخلاق

محمد سلام بالصحة وفتحى سلام بالتلغراف وكمال سلام بالمعارف ينعون بمزيد الاسى الاستاذ عبد المجيد الدسوقى المدرس باسوان الثانوية زوج شقيقتهم ولى فله الرحمة والرضوان ولجميع الاسرة السلوان

صف ضباط وطلبة القسم النهائى بمدرسة ميكانيكا الطيران يشاطرون زميلهم الطالب عبد الحميد بيومى فى احزانه لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

طلبة القسم الاعدادى والمتوسط من مدرسة ميكانيكا الطيران يواسون الطالب عبد الحميد بيومى فى مصابه الاليم

ينعى بمزيد الاسى موظفو المحفوظات العام للتلغرافات زميلهم الطيب الذكر محمد ابو علم فللفقيد الرحمة

اسرة مدارس الاتحاد الوطنى بالسبتية بنين وبنات وروضة تشاطر الاستاذ محمود المرسى مصابه الاليم وتسأل الله للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

بقلوب دامعة ينعى نادى خالد ابن الوليد بأم صالح منوفية والد الاستاذ عبد الحليم جوبلى

طلبة الشهادة العالية بكلية اصول الدين ينعون والد زميلهم الاستاذ عبد العليم محمد جوبلى ويسألون للفقيد الرحمة والمغفرة ولآله الصبر والسلوان

ناظر ومدرسو المعهد العالى الابتدائى للبنين بالسيدة زينب ينعون بمزيد الاسف حرم زميلهم الاستاذ عباس اباظة اسكنها الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

أين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

مسرح الريحانى – ت ٥٠٦٩٧ فرقة الريحانى – مين يعاند ست

مسرح حديقة الازبكية – الفرقة المصرية مراتى فى السبب سواريه

كازينو البوسفور – احسان عبده . بالية بفريروانا . حورية حسن . سهير منير

اوبرج الاهرام – ت ٩٧٩٥٧ الثلاثى ديونيح ليوولين . كالرين . واورلى

كوبانا – صفية حلمى وفرقتها . ابراهيم حمودة . زوزو حلمى . نورا . لحظة

اوبرج الشرف – فتحية محمود . هدى . عبد الغنى . نورمان . امال

لوكاندة نفيونال – عشاء وحفلات راقصة ج موراليس . رقص شرقى ت ٦٠٨١٤

سيرك مهرانو – ت ٥٢٧٨٣ فى الحلاء اعظم استعراض بالسينما ٦ر٣٠ سواريه ٩ر٣٠

دور السينما بالقاهرة

مترو – امريكى فى باريس – جين كيلى وجورج جيتارى

ستوديو مصر – شريكة حياتى – امينة رزق وحسين رياض

اوبرا – قلبى على ولدى – امينة رزق وكمال الشناوى

حديقة ريو – روايتان – حمالى قبيلة لوبة ودورية بالان

الكورسال – بعد الوداع . فاتن حمامة وعماد حمدى

رويال – ريا وسكينة . انور وجدى وفريد شوقى

ديانا – فتيات فى الجيش دانى كاى وبايالادور

كايرو بالاس – البوهيمى – جين لوتر ورورى كالهون

راديو – قلوب الحبايب – صباح عماد حمدى

ستراند – الافتتاح العظيم يوم الاحد ٥ ابريل ١٩٥٣

بلرادى – بودابوت ولوكوستللو فى الاسكا جبابرة النصر

ريفولى – قرصان مدغشقر – ايرول فلاين وموريس اوهارا

الكواكب بالعراسة – فيلمان غير ابطى وصالح للخدمة لوريل وهاردى

الشرق – روايتان – بنت الاكابر ليلى مراد . حياة القانون فى تكساس

ايزيس – روايتان – قطار الليل وزعيم اللصوص بالالوان

لوكس – طريق السعادة – ماجدة وكمال الشناوى

ميامى – ذهب . انور وجدى وفيروز واسماعيل يس

كليبر – روايتان – رنقال تكساس وقافلة النساء

بيجال – البت منجين

حديقة الفترة – الحب فى خطر وعبد الجميل وشيخ زورو وجريدة مصر

الفنتازيو – الاستغاثة ناطقة ، وضحية الحب وجريدة مصر

الامير – بشبرا – عطلة اب وفقدنا فى الحرس الابيض

روتيه – ت ٢٨٩٠١ – النيل ...

قلعة الروضة – جودانا بالفرابى

الكورنيش بالجيزة – ت ٩٤٥٦٢ الامير اللص ووهيبة ملكة الغجر

حديقة شهرزاد بالجيزة – السماء لاتنام وحبيب العمر وجريدة مصر الناطقة

الخديوى اسماعيل بالدقى – روايتان الايمان وما انولش لحد

الجنتول بشبرا – الافتتاح العظيم يوم الاحد ١٥ ابريل باقوى الافلام من فير وداع ومرحبا بالاسطول

دوللى – روايتان – البنسمات شريات وادينى عقلك

رياتو – لحن الخلود فريد الاطرش وراعى البقر

الاندلس بالعباسية – امال سلم والخارج على القانون وست البيت

امبابه

فريدى – فتاة الادغال ومحسوب العائلة وجريدة مصر

منشية البكرى

الفالوجا – الدنيا حلوة لشادية واحب البلدى لكاربوكا

مصر الجديدة

كشمير – قلمت روحى . شادية ومحسن سرحان

نورماندى – قمة – رونالد كولمان وماريلين ديتريش

بالاس – روايتان – جنجل جيم فى الارض المحرمة والرجل المرح

الحرية – ريا وسكينة ، انور وجدى وفريد الاطرش

كريستال بالاس – الافتتاح العظيم يوم السبت ٤ ابريل ١٩٥٣

روكسى – طريق السعادة . كمال الشناوى . ماجدة

الزيتون – بالزيتون – يا حلاوة الحب لشادية

الفيوم

فندق بحيرة فاروق – استعداد تام – رياضة . هدوء . راحة

ملاهى الاسكندرية

محمد على – لمدة ٤ ايام من الخميس ٩ الى ١٢ « عبد العزيز . تحية . اسماعيل » كيتى . ليلية . الحجز يوميا ت ٢٥١٠٦

دور السينما بالاسكندرية

مترو – الشك القاتل – مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار

امير – مطرى الجبل ، كليفتون وب

رياتو – القرصان الاحمر – برت لانكستر

ستراند – كابتن سكارلت . ريتشارد جرين . اليانورا امار

لاجيتيه – روايتان – عشرين ساعة فى الفضاء ومغامر من باريس

استوديو – روايتان – الشك لمن واللصوص تكسو.

ريو – الصقر الذهبى بوليتا فلمنج . ستراتنج هيفن

فريال – ضحيت غرامى . مارى كوينى وعماد حمدى

رشدى – قلبى على ولدى . نوسة وهياء ... الشناوى

ركس – ذهب . انور وجدى . فيروز واسماعيل يس

خضرة



فجأة، وجدت القرية دورة الري قد أصبحت لثلاثة أيام بدلا من عشرة. وكتبت عريضة ليرفعها جارها الغني «محمود بك» الى أصدقائه في القاهرة من رجال حكومة حزب الشعب. ولكنه مزق العريضة، وأرسل عريضة أخرى جمع لها العمدة أختام القرية دون أن يعرف أحد عملا بها، وسافر «محمد أفندي» ليكون الى جوار «محمود بك» في القاهرة وعاد دياب بعد أن ودعه وحيدا قلقا، ينفق ساعات من الانتظار والحيرة، ويتسلى مع «خضرة» الفتاة التي تعيش في القرية ضائعة بلا أرض، وبعد يومين، حلت دورة مياه الري، فتنازع الفلاحون على الماء .. ووقعت مشاجرة عنيفة في أن أحدهم اقترح أن يقطعوا جسر النهر، والترعة .. ونفذوا الاقتراح والا كانوا عائدين الى القرية علموا أن محمد أفندي قد عاد من القاهرة بعد أن تبين أن العريضة لم تكن من أجل الماء، وإنما كانت التماسا زيف على القرية، لشق طريق زراعي بمحاذاة الترعة ويصل بين القاهرة وعاصمة الإقليم

أخذت القرية كلها تتحدث بإعجاب عن كل ما حدث على جسر النهر .. أما الأطفال الصغار فقد ملأهم الكبرياء وهم يستعيدون ذكر ما صنعه عبدالهادي .. فقد ضرب وحده كل رجال الناحية الشرقية .. ووقف بعضهم يمسك العصى الصغيرة، ويديرها ببراعة، كما كان يصنع «عبد الهادي» على الجسر .. وكما تعود أن يصنع وهو يلعبها في الأفراح ..

ومضت الفتيات يتهامسن بأن «عبد الهادي» رفع فأسه، وقطع «جسر الحكومة»، وترك الماء يتدفق من النهر الى الحقول عبر الجسر، متحديا سلطان الحكومة، ورجالها الذين يعيشون في المدينة، بالطرابيش الشاهقة، والبدل الصفراء ..

ولمعت عينا «وصيفة»، وأشرق محياها، وهي تسمع من هنا ومن هناك قصة عبد الهادي مع الجسر، ومع رجال الناحية الشرقية .. ولكنها لم تكد تسمع ما حدث «لدياب» حتى ازدردت ريقها، واختلجت رقبتها الملينة البيضاء، وهمست لنفسها في رثاء وغضب: «كده ياعبد الهادي .. ودياب ماله!»

على أن عبد الهادي لم يكد يعود من على الجسر، ويقابل «محمد أبو سويلم» حتى ذهب معه الى داره ..

كانت الشمس تملأ المصطبة بوهجها، فدخل «محمد أبو سويلم» الى «المندرة» وتبعه عبد الهادي ..

كانت وصيفة قد فرغت لساعتها من كنس حصير «المندرة»، وسوت قطع اللباد فوق الدكة الخشبية، وأغلقت النافذة الوحيدة.

وشعر عبد الهادي بطراوة الجو في «المندرة» .. فتنهد بارتياح، وهو يمسح وجهه بيديه ..

ونادى «محمد أبو سويلم» ابنته «وصيفة»، وطلب منها قلة ماء .. فأضاف عبد الهادي أنه يريد قهوة.

ومضى «محمد أبو سويلم» يقول لعبد الهادي أن «محمد أفندي» مر عليه منذ لحظة، فقال له إنه استقل أول قطار من القاهرة، واستأجر «عجلة» من عاصمة الإقليم، ليعود الى القرية في أسرع وقت ..

ولمح «عبدالهادي» وصيفة، تذهب وتجيء وسط الدار، وتتلكأ قليلا في مشيتها لتسمع كل ما يقوله أبوها — بصوته العريض المرتفع — عن محمد أفندي

وشعر عبد الهادي بضيق غامض فقال متململا:

«ما أنا عارف هو مستعجل على رجوع البلد ليه؟.»

وارتفع صوت «محمد أبو سويلم» — فوق ارتفاعه — ليقول لعبد الهادي أن البلد ستخرب، وأن العريضة التي حملها «محمود بك» الى القاهرة، لم تكن من أجل الري .. وإنما كانت التماسا من أهل القرية أن تنزع ملكية أراضي حوض الترعة ليشقوا عليها الطريق الزراعية، التي حاولت إحدى الحكومات الماضية أن تشقها منذ أعوام، من عاصمة الإقليم الى القاهرة، مارة بقصر «الباشا» القائم على حدود أرضه ..

ودخلت وصيفة تحمل القلة الى أبيها فألقى عليها عبدالهادي تحية فوردت عليه التحية باسمة، وقامتها الملينة البضة تفيض على قلب عبد الهادي بالسكينة ..

وتناول عبد الهادي القلة بعد أن شرب منها «محمد أبو سويلم» وهو يتساءل لماذا لم يحضر «محمد أفندي» بعد؟..

فقال محمد أبو سويلم في ضيق:

«روحي يابت ياوصيفة شوف الخبر إيه، الواد دياب اتلوا ليه كده؟»

ورفع عبد الهادي القلة من فمه، وسال على خديه خيط الماء الذي كان يشرب في كركعة تلف من فوهة القلة الى شفتيه .. وقال لوصيفة: «استني .. استني!»

وكان ينظر الى «وصيفة» طول الوقت، ولكنها لم تتحرك أبدا.

ظلت ساكنة بقامتها الملينة البضة التي تفيض بالسكينة، ووجهها الأبيض يشرق بالابتسام في الحجرة المغلقة ذات الظلال ..

ولم يقل محمد أبو سويلم شيئا .. ثم غافت الابتسامة من على وجه «وصيفة»، واستدارت وهي تحمل القلة ..

* * *

وظل «محمد أبو سويلم» و«عبد الهادي» يشربان القهوة وينتظران «محمد أفندي»، و«محمد أبو سويلم» يقول متحيا، أن المدعو الذي خدع القرية كلها، وأنه لا عذر للقرية في أن تنخدع، فهي تعرف أن العمدة يعد لها في كل عام «ملعوبا» جديدا

وسأل «عبد الهادي» إن كانت الحكومة ستنزع ملكية الأراضي في حوض الترعة بالقوة .. فأجابه محمد أبو سويلم أن الحكومة تفعل كل شيء بالقوة .. ثم تلفت «محمد أبو سويلم» حوله وتساءل في ضيق عن سر تأخر «محمد أفندي».

على أن «محمدأفندي» كان إذ ذاك في داره ينتظر أخاه دياب، وأمه تروي له ما سمعته من أنباء الجسر ..

وفي الحق أن دياب قد تأخر عن «محمد أفندي»، على الرغم من أنه كان يجري على طول الطريق، ملهوفا، ليستقبل أخاه ..

غير أنه وجد خضرة تقف في مدخل إحدى الدور مع بعض الفتيات، تروي لهن ما حدث على الجسر، وتطلق بلا تحرج إشارات قبيحة من يديها، وألفاظا لا تحتملها آذان الفتيات ..

وكانت الفتيات يتضاحكن على استحياء وهن يخفين وجوههن في ظهور بعضهن، ولقد تجري واحدة منهن الى هنا أو هناك .. ثم تعود مقطبة فتنهر «خضرة» وتطلب منها أن تكف عن كلامها وإشاراتها ولكن «خضرة» تجيبها بإشارة أو كلمة أكثر صراحة .. فتضحك الفتاة، وتخفي وجهها في ظهر إحدى الفتيات..

وعندما مر «دياب» — وهو يجري — بـ «خضرة» والفتيات.. نادته «خضرة» باستهزاء يخالطه الإشفاق ..

وتوقف «دياب» فجأة، وشتم «خضرة» بضيق .. ولكنها شتمته ثم قالت ساخرة:

«كنت أمال الشطر عالجسر يا دياب ياسيد الرجالة!»

وأحس دياب بحنق هائل، فانقض عليها، وركلها برجله.. ووقعت خضرة على الأرض، تتلوى .. وأطلقت صرخة..

وذعرت الفتيات من حولها.

وانتبه دياب من غمرة غيظه.. وتذكر أخاه «محمد أفندي» وأدرك من فوره أنه تشطر على امرأة ضائعة، بلا أهل، ولا قوة ..

ومال دياب عليها يسألها: «مالك يابت .. مالك!»

كان صوته مضطربا، يشيع في جنباته الحنان، والخوف ..

ورفعت خضرة رأسها، وقالت لدياب بنفس لهجتها المريرة الساخرة التي أعطت صوتها خشونة خاصة: «كده يا دياب ... تعمل كده في خضره الشريفة!»

وضحكت الفتيات، وضحك دياب، وقال وهو يسترد نفسه: «شي لله يا سيد يا بدوي!»

ثم همست خضرة — في سخرية — لمن حولها من الفتيات أن دياب أوشك أن يجهضها .. وعلى الفور جرت الفتيات بعيدا عنها في خجل واضطراب، وهن يرسلن عليها الشتائم لأنها تمزح في كل شيء، وبلا حساب!

وحاولت أن تقف .. وعيناها على رأس دياب ووجهه .. كان الدم من جراح دياب قد بدأ يتجمد على رأسه ..

وصاحت خضرة في الفتيات لتشتمهن، وتهمهن بالعين الزائغة، وطلبت إليهن بقليل من الماء والبن .. وأخذت تشتم دياب لأنه يترك جرحه للشمس دون أن يخفيه بقليل من البن ..

وتحركت هي لتبحث عن قليل من البن، واعتذر دياب، وهو يتلقى منها ضربة على كتفه لأنه يترك جراحه دون أن يعالجها ..

وأقبلت فتاة تحمل الماء من الصفيح فيه ماء .. وتناولته خضرة فصبت منه على يد دياب، وأخذ هو يغسل رأسه ووجهه .. ثم جفف وجهه بطرف جلبابه .. وأخذت خضرة بعض البن، بين أصابعها الغليظة الجامدة، وراحت تملأ به جرح دياب.

وقالت فتاة هامسة: يا ترى محمد أفندي رايح يقول إيه والتفتت إليها خضرة، وهي تملأ الجرح بالبن، وقالت: «عينك من محمد أفندي ليه يا ..»

وقبل أن تكمل خضرة، جرت الفتاة ضاحكة وهي تدعو لخضرة بأن يقطع لسانها ..

ومضى دياب ..

وكان يجري حتى بلغ داره، فوجد أمه تفرش حصيرة نظيفة على المصطبة الكبيرة في مدخل الدار ليجلس عليها محمدأفندي الذي كان ما يزال يلبس البدلة والحذاء والطربوش بينما جلست هي على الأرض قدامه وتحت رجلها أوزة تلقمها حبات الذرة!

وأقبل دياب على أخيه محمد أفندي بسرعة، واضطراب، فشد يده وقبلها .. ووقف محمد أفندي مدهوشا وهو ينظر الى جراح دياب .. واضطربت الانفعالات في صدر دياب .. تطوق أخاه بذراعيه .. واحتضنه .. وشعر بيغبن أخيه يملأ صدره، فضغط عليه .. وقبله .. ثم ابعده قليلا، وعاد فاحتضنه بعنف .. وبكى!

وجلس «محمد أفندي»، وأجلس الى جواره أخاه دياب .. وفاضت نفس محمد أفندي، وشعر برغبة جارفة في أن يظل الى جوار أخيه، يحميه من قوى المجهول ..

وقال دياب وهو يشهق: «إلهي، مايعدمهاش أبدا ياشيخ ..إلهي يا راجل يجعل يومي قبل يومك .. ده الواحد من غيرك في البلد ما يساويش عود حطب!»

واختلج محمد أفندي .. واختلجت أمه قائلة: «إلهي يجعل لكم العمر الطويل يا ولادي!»

وسأل دياب أخاه لماذا لم يرسل له خطابا ليستقبله بالجحشة على محطة المركز .. فأجابه محمد أفندي بأنه لم يجد وقتا، وعلى أية حال فقد استأجر حمارا من المركز وجاء به من الطريق الضيق على شط الترعة بعيدا عن جسر النهر .. لأن صاحب الحمار طلب هذا.

ومضى «محمد أفندي» يروي لأخيه وأمه حكاية هذا الرجل من المركز الذي يتكلم لغة أهل البندر، ويؤجر حماره في الساعة بقرشين، ولا يعرف طريقا الى القرى الواقعة على جسر النهر .. إلا هذا الطريق الضيق البعيد الخلفي على شط الترعة!

وضحكت أمه .. وضحك «دياب»، وهو يقاطعه من حين الى حين ليقول له «سلامات كده!» ..

وفجأة سألت الأم عما حدث على الجسر .. وكان في لهجتها [illegible] فأجابها دياب في ضيق [illegible] خجله أن ماحصل خير، [illegible] الكلام فيه، فقد تصالح مع عبد الهادي.

فقال «محمد أفندي» «الله الله علم كل شيء .. ثم أخذ يعنفه لأنه تعرض بعبد الهادي» وختم تأنيبه لأخيه بأنه يستحق ما حدث له .. ولكن الأم انتهرت [illegible]

وتذكر دياب بأن أحدا في القرية لم يجرؤ أبدا على أن يضرب أباه، فلقد كان أبوه رجلا يعرف كيف يكسب احترام الناس .. ولقد حاول أحد [illegible] أن يتعرض به يوما، فشكاه [illegible] وجهس العمدة ذلك المعتدي [illegible] في حضرة التليفون ..

وتضايق دياب [illegible] لسكت .. لم [illegible] قائلا «سلوا بنا [illegible] أخرس .. [illegible]

وسكت «[illegible]» .. وقام الى حجرته [illegible] في الدور الثاني من المنزل [illegible] جلبابه الافرنجي [illegible] المخططة [illegible]

ونزل ليجد [illegible] صفيرة من الحلاوة [illegible] تقول لدياب: «خد افتح دي [illegible] حلاوة مصر ياولا، وشوف حد يحمي الفرن عشان اعمل لكم فطيرتين!»

وفكر دياب من فوره في أن يذهب فيستدعي خضرة .. ولكنه قبل أن يخرج من الدار قال لمحمد أفندي أن محمد أبو سويلم ينتظره في داره ومعه عبد الهادي

وتحرك «محمد أفندي» ليلحق بهما ولكن أمه قالت له:

«اقعد شوية .. دا انت وحشتنا .. بقى خالك الشيخ حسونة قبلك في مصر .. وحاييجي البلد امتى .. هوا خلاص بقى! والله وحشتنا قوي حضرة الناظر.»

وشرح لها «محمد أفندي» أن خاله الشيخ حسونة سيقبل بعد أيام الى القرية والى عاصمة الإقليم ليجد حلا في مسألة الزراعية الجديدة لأنها ستمزق كل أرضه القائمة في حوض الترعة ..

و«الشيخ حسونة» رجل في الخمسين أشرف على تعليم «محمد أفندي»، ووجهه .. وعندما كان والد «محمد أفندي» حيا كان «الشيخ حسونة» يشير عليه بكل ما يصنعه، ولم يحسب «محمد أفندي» لأحد حسابا كالشيخ حسونة .. كان يخاف منه أكثر مما يخاف من أبيه .. وفي الحق أنه لم يكن يخاف من أبيه على الإطلاق، ولم [illegible] كان يقبل يد «الشيخ حسونة» [illegible] دراسته بمدرسة المعلمين، كان الشيخ حسونة يزوره أحيانا في عاصمة الإقليم ويضربه إن وجد في سرواله [illegible] أو وجده متخلفا في دراسته ..

والشيخ «حسونة» [illegible] محمد أفندي، وكبير عائلتها [illegible] يعمل ناظرا للمدرسة الإلزامية [illegible] القرى المجاورة حتى [illegible] الشعب [illegible] كل المدرسين في [illegible] المجاورة .. وعندما [illegible] الشعب القرية المجاورة [illegible] الشيخ حسونة أن يستقبله في [illegible] وقابله صدفة في الطريق فطلب [illegible] من زيارة قريته وهدده بأن يقطع الفلاحين رقبته بالفئوس ولما ضربت القرية المجاورة النائب الزائر بالطوب وصراخ النساء، طالب النائب بنقل الشيخ حسونة، فنقل مدرسا [illegible] «الناظر»، وطالب الشيخ حسونة أهل [illegible] بأن يثوروا كما صنعوا [illegible] زعماءهم .. ولكن القرية [illegible] بتجميع الفلاحين في [illegible] العدل كتلك الأيام [illegible]

واستقلا الشيخ [illegible] بالقرية .. فاجر أرضه [illegible] القرية المجاورة .. واقسم [illegible] لقريته أبدا .. وحمل معه زوجته [illegible] الخمسة الصغار، واستأجر [illegible] قريبا البلد، وأقام [illegible] ورتب نفسه على أن ينقل [illegible] الإجازات، وأول خميس [illegible] كل شهر ..

وعلى الرغم من أن «الشيخ [illegible]» قد نقل مدرسا في قرية [illegible] خلف قريته والقرى المجاورة «حضرة الناظر»، وكان [illegible] مدرسته الجديدة [illegible] «الناظر» وكانوا يطلقون عليه «حضرة الناظر» في نوع من [illegible] والمقاومة للذين نقلوه مدرسا [illegible]

وقد استطاع «محمد أفندي» [illegible] وصل الى القاهرة أن يعثر على [illegible] خاله من بعض أهل القرية المقيمين في شبرا ..

وعندما التقى بخاله «الشيخ حسونة» قص عليه قصة الماء، والعريضة، وروى له أن «محمود بك» أخذ العريضة وأعطاه موعدا على مقهى في العتبة الخضراء، وهناك قرأ له العريضة فوجدها «محمد أفندي» التماسا بشق طريق زراعي، وعندما حاول «محمد أفندي» أن يناقشه ثار «محمود بك» عليه، وأهانه ثم قال له «أنت عارف الحكاية .. وعمدتك قال لي إنه فهمك .. أمال دفعت لي العشرة جنيه ليه .. هوا لعب عيال!» ثم انصرف محمود بك دون أن يدفع ثمن القهوة ..

وبعد أن روى لخاله كل ماكان بينه وبين «محمود بك» سأله خاله الشيخ حسونة، إن كان حقا يعرف قصة العريضة فأكد له «محمد أفندي» مضطربا أنه لم يعرف شيئا .. ثم عاد الشيخ حسونة يسأله لماذا أعطى «محمود بك» عشرة جنيهات فارتبك «محمد أفندي» قليلا، ثم أقسم أنه لم يدفع شيئا ..

وصاح به «الشيخ حسونة» واتهمه بالكذب وصاح فيه أن ذيل الكلب لا يعتدل أبدا ...

وسكت «الشيخ حسونة» قليلا ثم قال:

«هوا فيه حد يامن لمحمود .. ما عملوه بيه .. وخليتوه رئيس عليكم .. دا ان كان هو والا عمدتكم .. لو واحد منهم طال بيبعكم بجنيه حايبيعوكم .. اعقلوا اهم رموكم .. وبكره ياما حتنقلوا ذل الكلب في الطاحونة!»

ثم سكت الشيخ حسونة وسأل محمد أفندي بغتة:

«وانت ماشي ازاي في البلد .. داير برضه تشرب شاي وتامل نفسك كده .. ولا عقلت وبقيت تحترم نفسك ..»

وغمر الحياء وجه «محمد أفندي» ثم قال متعلثما: لا .. الحمدلله ياخال!

وأكد «الشيخ حسونة» لمحمد أفندي أن الزراعية يمكن ألا تمر إن قامت القرية والقرى المجاورة .. فلئن شقتها الحكومة فهي ستحمل الخراب لعدة قرى من أجل ترف «الباشا» عضو حزب الشعب .. وهز رأسه طويلا، وهو يعض على أصابعه ثم قال في ضيق أن معظم الذين يملكون أرضهم في حوض الترعة سيصبحون بلا أرض لو أن مشروع الزراعية نفذ كما رسمته الحكومة قديما

ثم نصح الشيخ حسونة لمحمد أفندي أن يسافر من غده ليخبر أهل القرية، وسيلحق هو به بعد أيام .. ووقف طالبا منه أن ينام في فندق لأن «الشيخ حسونة» لديه بنات كبار وهو لا يسمح لأحد غير المحارم أن يبيت في بيته ..

وعندما ودع «محمد أفندي» على الباب سأله إن كان يملك أجر الفندق ثم دس يده في جيبه ليخرج له مالا، فشكره «محمد أفندي» وأكد له أنه يملك مالا ..

* * *

وهكذا عاد «محمد أفندي» الى القرية مثقل القلب من قصة العريضة، و«محمود بك»، وخاله حضرة الناظر «الشيخ حسونة».

وقد روى لأمه القصة باختصار .. وروى لها كل مادار بينه وبين خاله .. فقالت أمه بفرح:

«هم البنات كبروا .. البته مابقوا عرايس!» ثم أخذت تحسب على أصابعها قليلا .. وفاجأت محمد أفندي قائلة:

«فاطمة اتولدت سنة ماابنينا الساقية .. وزينب فوق راسها على طول ونجاح فوق راس زينب .. تبقى فاطمة عندها كام بقى؟»

وسكت «محمد أفندي» قليلا ثم قال: «أربع عشرة سنة» وبادرته أمه قائلة: «وهي والنبي كانت وهي صغيرة زي البدر ليلة أربعتاشر .. لو كنت تتجوزها!»

فقال «محمد أفندي» بحسرة: «وهوا خال يرضى .. دا دايما يقول عل واد خسران»!

فقالت له أمه:

— انوي انت بس.. وانا علي الباقي .. طيب والنبي لأعطيها منه حلاوة رجوعه البلد أول مرة بعد ما طلع منها زعلان

وضحك محمد أفندي ..

وخرج الى منزل «محمدأبو سويلم»

* * *

ولم يكد «محمد أفندي» يقف على باب الدار قائلا: «ياساتر» حتى ارتفع صوت «محمد أبو سويلم» قائلا: «اتفضل»

ودخل «محمد أفندي»: فوقعت عيناه على «وصيفة» ..

كانت مزدهرة ريانة .. يتهلل وجهها [illegible]

[illegible] «محمد أفندي» وهو [illegible] كده .. [illegible] الحمد لله على [illegible]

[illegible] الهادي في ضيق [illegible] محمد أفندي [illegible] المندرة [illegible] مرحبا في برود.. [illegible] يجلس حتى اعتذر له عبد [illegible] مع «دياب» ..

[illegible] «محمد أبو سويلم»: العبارة بسيطة يا جدعان.

وقال «محمد أفندي» ببساطة: «حصل خير! بس برضه ماكانش العشم يا «عبد الهادي» تستفرد بالواد وتبهدله كده وتهينه الإهانة دي كلها!»

وقبل أن يجيب «عبد الهادي»، قال «محمد أبو سويلم» محاولا أن يقطع المناقشة المحتملة:

«الا الجدع بتاع البندر اللي جابيك من ورا الغيطان ده وحالكم عليك تمشي على شط الترعة!»

وضحك «محمد أبو سويلم»، ومضى يروي لعبد الهادي قصة صاحب الحمار الذي استأجره «محمدأفندي» من عاصمة الإقليم ..

ومن خلال الضحكات ارتفع صوت «محمد أبو سويلم»: «قهوة ياوصيفة»!

ولاحظ عبد الهادي أن وصيفة تجيب: «حاضر!»

وليس هذا هو عهدها، عندما يطلب منها أبوها القهوة للضيوف .. فهي عادة تصنعها في صمت!!

وتنهد «عبد الهادي» قليلا، فقال «محمد أفندي» بصوت مرتفع لمحمد أبو سويلم: «حضرة الناظر بيسلم عليك.!»

وغمرت الفرحة وجه محمد أبوسويلم وسأل «محمد أفندي» إن كان قد قابل حضرة الناظر حقا في مصر .. وما رأيه في مسألة الزراعية.

وأكد «محمد أفندي» أنه سيقبل الى القرية بعد أيام ..

وصاح محمد أبو سويلم:

«يا سلام ياجدعان .. أهو دا الراجل اللي ينفع دلوقت صحيح .. دا احنا ياما شوفنا مع بعض أيام السلطة ..»

وراحت نظراته، ثم لبثت في ظلال فراغ الحجرة .. كأنما يسترجع أياما باهرة لم تذهب بعد في النسيان!

وقال عبد الهادي: «السلطة!»

فقال محمد أبو سويلم: «أيوه .. كنتو انتو لسه عيال أيامها يا عبد الهادي .. ياما شفنا أيامها .. كان حضرة الناظر لسه مدرس أيامها .. عدوا كده من الدار عالنار .. وقف لهم وجيسوه .. ورحت أنا في بلاد الشام ولبست عسكري .. وشفت الموت بعيني دي ألف مرة .. ومارجعتش من البلد غير .. اللي مات في الشام .. واللي مات في بلاد ما أعرفش اسمها .. أيام! الله لا عاد يعودها يا شيخ!»

ثم انتبه محمد أبو سويلم فجأة ليسأل: «بقى كده .. حضرة الناظر جاي والله سلامات يا شيخ حسونة .. تعال شوف اللي بيجرى تعال شوف!»

وشيئا فشيئا ذاب الحديث .. وانصرف «محمد أفندي» ليستريح ..

ثم قام «عبد الهادي» .. وهو يلتفت وراءه الى «وصيفة»

* * *

ومر يومان، والقرية تنتظر أن يعود حضرة الناظر «الشيخ حسونة» .. وتفكر فيما يجب أن تعمله

وقال الشيخ يوسف لبعض فتيان القرية الذين يلتقون دائما أمام دكانه أن الحل الوحيد هو أن يكتب هو عريضة .. ولم يكد يقترح هذا حتى صاح علواني:

«ما يجيبها إلا رجالتها .. والله عريضة منك لنهر الحكومة»

غير أن عبد الهادي اعترض قائلا:

«كفاية عرايض .. أدي إحنا جربناها!»

وذات مساء عاد من القاهرة أحد فتيان القرية الذين ظلوا يعملون بها، ثم طرد من عمله مع آخرين غيره آخر الأمر .. وقال الفتى العائد من القاهرة لمحمد أبو سويلم أن الشيخ حسونة يسعى عند الحكام في مصر ليعدلوا عن «الزراعية»، وسيقبل الى القرية بعد أيام على أية حال ..

فهمس «محمد أبو سويلم» لنفسه أن الحكام في مصر لن يصنعوا للقرية شيئا نافعا، وأن «الشيخ حسونة» يجب أن يكون قد أدرك هذا منذ نقلوه مدرسا في مدرسة بعيدة!

قال «محمد أبو سويلم» هذا لنفسه، وهو يجلس على المصطبة مع «دياب» .. ثم التفت فوجد فتاة متوغلة لتدخل الى بيته .. ولم يستطع أن يتبين وجهها في ظلام الغروب، فصاح فيها «بت يا خضرة .. أنا مش قلت لك أوعى تخطي الناحية دي!»

ولم تجب الفتاة، ودخلت الفتاة الدار، بينما قال دياب بمرارة ليست خضرة، ولا أحد يستطيع أن يعثر على «خضرة» في هذه الساعات من أول الليل، فهي دائما مشغولة مع هذا الفتى أو ذاك، من فتيان القرية الذين عادوا من «مصر» مطرودين من أعمالهم، وما زالوا يقيمون في القرية بلا عمل إلا مغازلة النساء .. وهم لا يستطيعون أن يمسكوا فأسا، ولا حتى أن يحملوا حمارة!

وابتسم «محمد أبو سويلم» وقال أنه رأى خضرة بالأمس تزور ابنته ليلا فضربها وطردها.

ثم طلب من دياب أن يذهب فيبحث عن «محمد أفندي» ..

ولم يكد «دياب» يمضي حتى أقبل «عبد الهادي» .. وجلس على المصطبة وكان واضح الاضطراب والضيق والحزن..

وسأل عن «محمد أفندي» فقال له «محمد أبو سويلم» أنه أرسل يستدعيه .. وعاد بعد قليل يسأل .. ثم أخذ يدير رأسه، ويحاول أن يسترق النظرات الى وصيفة .. ولاحظ «محمد أبو سويلم» قلقه

وابتدره «عبد الهادي» يسأله عن «وصيفة» فقال «محمد أبو سويلم» ببساطة: «أهي متلقحة جوه لكن سؤالك دا لازمته إيه؟»

وفي اختصار شديد طلب «عبد الهادي» يد وصيفة .. فأجاب محمد أبو سويلم «ودا وقته يا عبد الهادي .. صبرك شوية حد عارف إيه اللي حايجرى!»

وسكت «محمد أبو سويلم» ..واخذ قلب عبد الهادي يخفق .. ثم قال: «قلت إيه يا أبا محمد؟» .. فقال محمد أبو سويلم: «طيب باسيدي .. بس احنا في إيه وانت في إيه ..» ولم يقل عبد الهادي شيئا ..

وبعد قليل، جاء «الشيخ شناوي» مروع النفس، فألقى السلام، ثم قال أن خضرة وجدت مقتولة .. ووجهها مدفون في طين القناة الصغيرة التي تروي الحقول بجوار الجسر .. وأردف الشيخ شناوي أن علواني هو الذي قتلها!

وقال عبد الهادي مستنكرا: «علواني .. وليه؟ يقتلها علواني!» فقال الشيخ شناوي ما هو حالم هوا كافر عمره ما ركعها .. والناس لقوها جنب الغيط اللي بيحرسه علواني،.. ما حدش غيره العرباوي ده يعمل العملة الغبرا دي .. لا إله إلا الله .. كانت بطالة لكن برضه القتل حرام يا ناس .. دا أكبر الكبائر عند الله .. دي بلد إيه دي؟! أعوذ بالله من الشيطان!». وقال محمد أبو سويلم: يا ناس احنا في إيه والا في إيه .. أهي فارت!».

وقال عبد الهادي في ضيق ..«ارموها في أي حتة .. حد حد يدفنها يا شيخ شناوي!». واقترح محمد أبو سويلم أن تدفن خضرة، على الفور بدلا من إبلاغ المركز. وقال الشيخ شناوي أن العمدة لن يبلغ المركز ولم يحاول أن يعرف من القاتل، وقد أمر بأن تدفن في أي مكان .. فاقترح عبد الهادي أن تدفن في مقابر الشيخ شناوي لأنه أقرب الناس منها يملك مقبرة .. ولم يكن الشيخ شناوي يملك في أرض القرية غير المقبرة!

وهجاه ثار الشيخ شناوي على «عبد الهادي» ونعته بأنه نجس كخضرة، وأقسم أنه لن يلوث عظام الموتى بجثة «خضرة» التي عاشت وماتت في معصية الله!!

وقال محمد أبو سويلم في ضيق «لحوها في الترب بتاعتنا، وخلصونا. قوم ياعبد الهادي قول للتربي .. خلونا نشوف أيه العمل في الزراعية الفيلة اللي جاية تهد الدنيا دي!»

وقبل أن يتحرك عبد الهادي، لاحظ قدوم موكب من الخفراء الى دار محمد أبو سويلم ... وروع الشيخ شناوي وقال بصوت مرتفع: خير إيه؟.

وتقدم الخفراء ... وخيل لعبد الهادي أن العمدة سيتهمه بمقتل خضرة ... وصاح محمد أبو سويلم: الراجل النجس بتاعكم عامل ملعوب جديد، زي له واد يقتل خضره وحايتهمها في واحد منا .. وشرف النبي لو كان عملهالأقطع رقبته .. أنا وهو والزمن طويل!

غير أن أحد الخفراء قال لمحمد أبو سويلم، أن خضرة ماتت ميتة ربها، فقد كانت عائدة من الجسر، فمالت على القناة تغسل وجهها، وانكفأ وجهها على الماء فانغرس في طين القناة .. وماتت على الفور .. فتمتم عبد الهادي: يعني ماحدش زقها! طيب الحمد لله! وتقدم خفير آخر لعبد الهادي، ولمحمد أبو سويلم فقال لهما أن العمدة يطلبهما .. وصرخ فيه محمد أبو سويلم ماذا يريد منه العمدة .. فقال خفير ثالث أن رجالا مروا على الجسر ليلة أمس فوجدوه مقطوعا من عدة جهات، فأرسلوا إشارة الى العمدة يشتمونه، وكلمه المأمور في التليفون وطلب منه أن يعطيه أسماء من قطعوا الجسر .. فأملى أسماء كل من يملك حقلا على الجسر، واسم «محمد أبو سويلم» أيضا ... وصرخ أبو سويلم: «الله .. كده طب أنا أرضي كلها في حوض الترعة .. طب يا عمدة يانجس أنا وانت والزمن طويل!».

واستمر الخفير يقول أن المأمور طلب القبض على جميع من أملى العمدة أسماءهم ..

ومضى عبد الهادي .. ومحمد أبو سويلم .. فوجدا عند الدوار دياب ورجالا كثيرين!

وبعد لحظات .. كان المكان يمتليء بالصخب والضجيج ..ومحمد أبوسويلم وعبد الهادي يملآن الدنيا بالشتائم ..

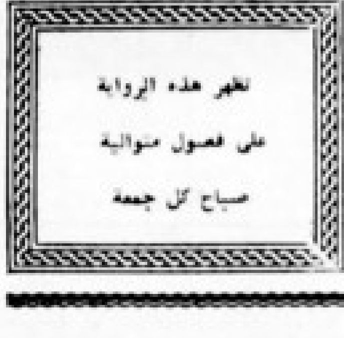
وأخيرا كانوا جميعا ومن ورائهم الخفراء مدججين بالسلاح، في طريقهم الى المأمور في عاصمة الإقليم تحت جنح الليل الداجي الظلمات ..

وسمع الشيخ يوسف بالقصة كاملة فقال في حسرة: لا له ياما حايجرى ما حا نشوف .. يا بلد!

وفي تلك الليلة باتت القرية مروعة، وحاول «محمد أفندي» أن يقابل العمدة ولكنه رفض .. ورد من بابه كثيرا من الرجال!!

وأخذ بعض النساء يدعين الى الدوار فيصرخن .. ثم يعدن الى الدور ليجدن الصغار يبكون مروعين، وعيونهم جاحظة في خوف من المجهول!

عبد الرحمن الشرقاوي


تظهر هذه الرواية
على فصول متوالية
صباح كل جمعة